الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كليّة الآداب واللّغات
قسم: اللّغة العربية وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI de TIZI-OUZOU
FACULTIE DES LETTRES ET DES LANGUS
DEPARTEMENTM LANGUE ET LITERATURE : ARABES

الرّقم:...../...../2022
رقم التّرتيب:
الرقم التّسلسلي:

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: اللّغة والأدب العربي

الفرع: دراسات لغوية

التّخصّص: لسانيات تطبيقية

المباحث الصّرفية في الكتب التعليمية كتاب اللّغة العربية للسّنة الثّانية متوسط _أنموذجا_

إعداد الطّالبتين:

- ليدية قردى
- صبرينة فكار

إشراف الأستاذة:

- د. فريدة بن فضة

أعضاء لجنة المناقشة:

- زاهية راكن: أستاذة محاضرة (أ).....رئيسة
- فريدة بن فضة: أستاذة محاضرة (أ) .....مشرفة و مقررة
- سوهيلة دريوش: أستاذة مساعدة (أ).....عضوة ممتحنة

السّنة الجامعية: 2022/2021م

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي اهداءا خاصا:

إلى روح "والدي" الطاهرة رحمه الله برحمته الواسعة راجية من أن يحتسبه في ميزان حسناته.

إلى أجمل و أروع جوهرة "أمي" التي أحبها من كل قلبي، جزاها الله خيرا و أطال في عمرها.

إلى من ترعرعت إلى جانبهم و كانوا لي المثل الأعلى أخواتي حفظهم الله لنا .

إلى أستاذتي الفضلى الأستاذة الدكتورة "فريدة بن فضّة" التي كانت لي خير موجهة، أشكرها جزيل الشكر حفظها الله و جزاها خيرا.

إلى صديقتَيَّ "سومية" و "سلينة" و كل الأصدقاء الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي.

و إلى كل من عرفني من قريب أو من بعيد.

لهي خب ب

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أغلى ما لدي في الحياة الوالدين الكريمين:

إليك أنت يا أمي يا نور دربي و يا بريق أملي و مصدر سعادتي، إليك أيتها اللبؤة التي تسهر على راحتي، أيتها العظيمة التي تكافح دائما من أجلي، أيتها الشمعة التي تنير درب حياتي و تناضل من أجل نور مستقبلي، و لا شك أن وصف حبك و حنانك و عاطفتك من مستحيلات و لا تقدر عليها الكلمات، و لو اجتمع أرباب الشعر و الأدب في كل اللغات يعجزون على وصف مدى شكري لك في هذه الحياة، و ببساطة أهدي لك يا أمي هذا العمل المتواضع ليفرح قلبك الطيب الحنون.

و إليك يا أبي معياري في النجاح، أسد لي في العزيمة أنت من يعطيني القوة و يجلب لي دائما الحظ و السعادة، و سندي الأول في كلّ خطوة من حياتي، أتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع جزءا من أمنياتي لكما لحبكما و صبركم أو مساندتكما و لوجودكما، فليحفظكما الله.

شانيهب

كلمة شكر

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة السيدة " **بن فضة فريدة**" التي كانت عونا لنا و كانت المرشدة و الموجهة، و لما تلقيناه من حسن التوجيه و طيب المعاملة و بفضلها تم إتمام هذا البحث فجزاها الله عنا كل خير و لها منا فائق التقدير و الاحترام

كما يسرنا أن نهدي خالص الامتنان و نبلغ معاني الشكر لكل الأسرة الجامعية و الأخص فيها أكرم الأساتذة و أطيب الزملاء.

و في الأخير نتوجه بأسمى آيات التقدير و المحبة إلى والدينا الأعزاء لوقوفهم بجانبنا و دعمهم المتواصل لنا، و أيضا لكل من ساعدنا و قدم لنا يد العون من قريب و بعيد.

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات المستعملة والمنتشرة في العالم، فتتجلى عظمتها على أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فهي تعد جوهرة ثمينة ذو قيمة في حياة كل أمة، فاللغة هي وسيلة للتفاهم و التواصل و التعبير، بالإضافة إلى أنها غنية بالقواعد و الضوابط التي تضمن سلامتها

فعلم النحو والصرف من بين قواعد اللغة العربية الذي كان و لا يزال يشكل حلقة مهمة في اللغة العربية ، فيعد علم الصرف من أهم العلوم الذي يقوم بدراسة التغيير، فهو بمثابة ميزان الذي يصون اللسان من الوقوع في الخطأ و نظرا للمكانة التي يحتلها علم الصرف في الأوساط التعليمية فانتقيناه أن يكون موضوع بحثنا الذي عنَوناه ب: (المباحث الصرفية في الكتب التعليمية كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط) أنموذج دراستنا، حاولنا من خلاله إظهار المسائل الصرفية المتواجدة في الكتاب و الكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة كونهم يمرون بمرحلة حساسة (مرحلة المراهقة)، و من بين الأسباب التي جعلتنا نفضل هذا الموضوع هي:

-الميل إلى هذا الموضوع لأنه يدخل في التخصص الذي ينتمي إليه.

-نظرا لأهمية علم الصرف كونه أحد العلوم اللغوية التي تستحق البحث والدراسة.

أما الأسباب الموضوعية فتكمن في:

- الرغبة في الكشف عن موضوعات علم الصرف عامة والمسائل المتواجدة في الكتاب خاصة لاسيما أننا مقبلون على ميدان التدريس مستقبلا.

- الكشف عن مدى ملائمة محتوى الكتاب مع سن ومستوى التلميذ، أما عن الإشكالية التي يطرحها هذا البحث فهي كالآتي:

– ما هي المباحث الصرفية الموجودة في الكتاب المقدم، وكيف تمت معالجتها في الكتاب؟

وتتفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

– ما هو علم الصرف؟

– ما هو الهدف من تدريس علم الصرف؟

– ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

للإجابة على تساؤلات البحث ارتأينا إلى وضع بعض الفرضيات التي نراها تشكل محور البحث، والتي من خلالها يمكن بلورة بعض الفرضيات منها:

– يعد علم الصرف من أهم العلوم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة المفردة.

– و الهدف من هذا العلم هو معرفة الحروف الأصلية في الكلمة من الحروف الزائدة وحفظ اللسان من الخطأ.

– أهم الصعوبات التي يمكن أن يواجهها تلاميذ مرحلة المتوسط في تلقي هذا العلم هي: مشكلة النسيان والتركيز وتعقيد الدروس.

– تتطلب طبيعة البحث منهجا موسعا ودراسة متفحصة، فرضت طبيعة المنهج الوصفي التحليلي في الموضوع وتحليلها وكذلك دراسة الكتاب.

استندنا في هذه الدراسة إلى جملة من المصادر والمراجع التي تتعلق بالموضوع منها: كتاب التطبيق الصرفي لعبده الراجحي.....

– كما اقتضى الموضوع تقسيمه كما يلي:

مقدمة – فصلين – خاتمة.

– مقدمة: التي تتضمن تقديم عام للموضوع و أسباب اختيار هذا الموضوع و إشكالية البحث بالإضافة إلى الفرضيات المقدمة و المنهج المعتمد و بعض المصادر و المراجع المعتمد عليها في معالجة هذا الموضوع.

– أما الفصل الأول كان عنوانه: تحديد مفاهيم علم الصرف، حيث جاء في شقه الأول تعريف علم الصرف وكذلك أسباب نشأته وواضع هذا العلم ثم درسنا علاقة علم النحو بعلم الصرف ثم بيننا موضوعات هذا العلم،و بعد ذلك عالجنا في شقه الثاني إحدى مسائل هذا العلم ألا و هو الميزان الصرفي بحيث عرّفناه و درسنا الإسم و الفعل.

– والفصل الثاني: كان عبارة عن دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط و ذلك على شقين، بحيث شُرع بوصف الكتاب من ناحية الشكل و المضمون و ذكر بعض عيوبه و تحليل الصعوبات التي يتلقاها في دراسة الكتاب المقدم.

– و في الختام أجملنا فيها النتائج التي توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج التي استخلصناها من خلال الدراسة.

و لا يسعنا أن نشكر كل من كان له الإسهام في إنجاز هذا العمل المتواضع و لأساتذتنا الأفاضل و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة **(فريدة بن فضّة)** التي كان لها الفضل بعد الله عزّ وجلّ في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

تمهيد

I. تعريف و نشأة علم الصرف

1- تعريف علم الصرف

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- نشأة علم الصرف

3- واضع علم الصرف

4- علاقة علم النحو بعلم الصرف

5- موضوعات علم الصرف

II. الميزان الصرفي

1- مفهومه

2- مفهوم الاسم وأنواعه

3- مفهوم الفعل وأنواعه

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد علم النحو و الصرف من أحد علوم اللغة العربية ففي بدايتها كانت مجتمعة في درس واحد، و مع مرور الوقت أصبحت يدرس كل علم قائم بذاته، و من بين هذه العلوم علم الصرف الذي يهتم بنية اللفظة الواحدة.

I. تعريف و نشأة علم الصرف

1 - تعريف علم الصرف:

أ- لغة: جمع **(عبد الفتاح الدجني)** في أحد كتبه كل معاني الصرف إذ قال: "جاءت بمعان متباينة:[1]

١. الرجوع عن الشيء(الصرف):رد الشيء عن وجهه، صرفه صرفا فانصرف و صارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه، و قوله تعالى: ﴿**ثُمَ انْصَرَفُوا**﴾: أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه و يقال: "صرفت الأجير و الصبي، خليتُ سبيله و صَرَفتُ المال و أنفقته."[2]

فاختلفت معاني كلمة (صرف) حسب **(عبد الفتاح الدجني)** من: أعاد الشيء ولم يرغب به أو ترك الصبي و سرحه أو استعمال المال و بذّره و كل هذه المعاني تدل على الرجوع و التّغيير.

"٦. الحيلة: قال يونس: الصرف الحيلة، صَرَفْتُ الصّبيان قلعْتهم، ويقال: فلان يصرف ويتصرف و يصطرف لعياله، أي: يكتسبُ لَهُمْ، قال ثعلب في فصيحه: صَرَفْتُ الصبيان: أي رددتهم من الكتاب إلى بيوتهم، و صرف الله عنك الأذى."[3]

فالصرف في هذه المقولة تعني: التدبير والتقلب (و الأمر بالابتعاد أو يحصل لهم و يكتسب أو أعدتهم إلى بيوتهم، والابتعاد عن الأذى)؛ فكل هذه المصطلحات لها صلة بالحيلة

---

[1]-عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة و دراسة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 2،مكتبة الفلاح،الكويت، 1403هـ-1983م،ص13-14-15

[2]-المرجع نفسه، ص14

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

"٣. الوضوح والإبانة: أي أذهبه ورده عنك وصرفنا الآيات أي بيّناها وتصريف الآيات بينها."[1] فهذا يعني ان الصرف هو الكشف والإعلان.

"٤. تصريف الرياح: صرفها من جهة إلى جهة وكذلك السيول والخيول والأمور والآيات وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا و حبا و دابورا فجعلها ضروبا في أجناسها." [2] أي تقلب الرياح و تحويلها شمالا و جنوبا.

"٥. حدثان الدهر ونوائبه: والصرف حدثان الدهر اسم له، أنه لا يصرف الأشياء عن وجوهها وقول **(صخر العني)**:

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وقَدْ شَخَطَتْ صَرْفَ نَوَاهَا فَإِنَّنِي تَهِدُ."[3]

فصرف الدهر يعني تتابع الأيام (الليل و النهار)

٦. المفاضلة النقدية–اتفاق الدراهم – الفضل، فكلها لها علاقة بالأموال التي تدل إما على التغيير أو الإبدال أو الاختيار لهذا قال **(عبد الفتاح الدجني)**:

"فضل الدرهم والدينار لأن كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه، والصرف: بيع الذهب بالفضة، وهو من ذلك لأنه يتصرف به عن جوهر إلى جوهر.

٧. – اتفاق الدراهم –التصريف في جميع البياعات: إنفاق الدراهم، ويقال: صَرَفْتَ الدراهم بالدنانير لها جاءت لهذه الكلمة عدة معان نحو: التطوع والعدل والوزن والميل والزيادة والفضل.

٨.الفضل: قال صاحب التذهيب: الصرف: الفضل، يقال: لهذا صرف على هذا، أي فضل ويقال: فلان لم يحسن صرف الكلام أي فضل بعض الكلام على بعض.

---

[1]– عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة و دراسة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 2،مكتبة الفلاح،الكويت، 1403هـ–1983م ، ص14.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

٩. التوبة: روى صاحب التذهيب قال: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المدينة فقال: من أحدث فيها حدث لا يقبل منه صرفٌ و لا عدل." [1]فمعظم المصطلحات الواردة في القرآن الكريم عن الصرف تدل على التوبة و الرجوع الى الله.و على هذا المنبر استنتجنا أن **(عبد الفتاح الدجني)** ذكر كلمعاني الصرف التي بحثها و جمعها في كتابه بحيث وصل إلى تسعة معاني مختلفة التي تدل على التغيير و الرجوع، أمّا **(ابن فارس)** ذكر في كتابه **(مقاييس اللغة)** مادة (ص–ر–ف)، حيث أظهر معناها كذلك الرجوع و التغيير فقال ما يلي:"(صَرَفَ) الصاد و الراء و الفاء معظم بابه يدل على رجع الشيء من ذلك صرفت القَوْم صرفا فانصرفوا، إذا راجعتهم فرجعوا...و كذلك في القرآن الكريم تدل كلمة صرف على التوبة و الرجوع من رتبة المذنبين."[2]

أما **(الفراهيدي)** فجاء في كتابه العين باب الصاد والراء والفاء تعريف مادة (صَرَفَ) بحيث قال: " اَلصَّرْفُ: فَضْلُ الّدِرْهَمَ في القيمة، وَجَوْدَة الفضة وبَيْعُ الذَّهَب بالفضّة، ومنه الصَّرَفيّ لتصريفه أحدهما بالآخر.

والتصريف: اشتقاق بعض من بعض.

صيرفيّات الأمور: فتصرفاتها: أي تتقلب بالناس.

وتصريف الرياح: تَصَرُفها من وجه إلى وجه، وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور.

وصرف الدهر: حدثه

و صرف الكلمة: إجراؤها بالتنوين."[3]

---

[1]– عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة و دراسة، ص15

[2]– أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 1399هـ– 1979م: ج3، ص 332–343

[3]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، دط، دائرة شؤون الثقافة والنشر، العراق: 1404هـ–1984م،ج7، ص 109.

فنستنتج من التعاريف السابقة أن كلمة الصرف في اللغة مدارها حول الرجوع من شيء إلى الشيء وعموما هو التغير والتبدل في ذلك الشيء عدم الثبات على حالة واحدة وعليه الصرف لغة يعني به التحويل والتغيير والتبديل من حال إلى حال آخر.

ب- اصطلاحا: تعددت تعاريف الصرف الاصطلاحية بحيث عرّفها اللغويون و من بينهم: **(أحمد فليح و حسن محمد الربابعة)** و**(محمود مهيدات و محمد حسن العمري)** في كتابهم (مبادئ في علم الصرف)في قولهم: "الصرف اصطلاحا هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها." [1] أما **(راجي الأسمر)** عرّفه في كتابه (**المعجم المفصل في علم الصرف)** لذا قال: "هو علم يبحث في تصريف الكلمة و تغييرها من صورة إلى أخرى." [2] فعلم الصرف له معنيان عملي و علمي بحيث قال **(الحملاوي)**:"بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل و المفعول و اسم التفضيل و التثنية و الجمع إلى غير ذلك. و بالمعنى العلمي: هو علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعرابْ و لا بناء."[3]

وكذلك أشارت **(خديجة الحديثي)** إلى ذلك في كتابها (**أبنية الصرف في كتاب سيبوية)** بحيث قالت: "وللصرف-اصطلاحا- معنيان: أحدهما عملي وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمي المكان و الزمان و الجمع و التصغير و الآلة، و الثاني علمي:

و هو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب و لا بناء."[4]

---

[1]- أحمد فليح، وآخرون، مبادئ في علم الصرف، ط1، المركز القومي للنشر،الأردن: 1420هـ-2000م، ص09.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مرا: اميل بديع يعقوب، دط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1418هـ-1997م، ص 287.

[3]- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: عبد الحميد هنداوي، ط 4، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 1428هـ-2007م، ص 13.

[4]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، منشوراه مكتبة النهضة، بغداد: 1385هـ-1965م، ص 23.

فنستنتج أن **(الحملاوي) و (خديجة الحديثي)** فسّرا معاني علم الصرف التي قسمت إلى معنيين علمي وعملي، بحيث نجد أن المعنى العملي هو تحويل أو تغيير الكلمة من أصل واحد إلى كلمات أخرى من نفس الجذر لمعان مقصودة، أما المعنى العلمي هو علم يبحث في مفردات اللغة من حيث صورتها وهيئتها. "فعلم الصرف هو أصول و قواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة: صيغها الأصلية و العارضة، و ما يلابسها من تغيرّ معنوي في مدلولها، مصدره البناءُ المحْدَثُ، بالتصغير أو بالنسبة أو التثنية أو الجمع أو التأنيث في الأسماء، والتحويل إلى الماضي و المضارع والأمر في الأفعال، و من تغيّر صوتي في بنيتها، مصدره الظواهر التصريفية كالتجريد الزيادة و الحذف و الإبدال والإعلال والإدغام و القلب المكاني، و الإمالة و التحريك و التسكين للابتداء و الوقف و الخفيف والتثقيل." [1] و بالمختصر المفيد، علم الصرف هو: "قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية و بنيتها و ما يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير."[2]

فمن خلال التعريفات التي ذكرناها سابقا نستنتج أن علم الصرف يهتم بدراسة هيئة الكلمة من حيث بناؤها ووزنها وما يطرأ عليها من تغيير.

2- نشأة علم الصرف: لكل علم بداية فبداية علم الصرف مقترن بعلم النحو الذي يعود إلى القرن الأول هجري فقد أشار **(عبد الفتاح الدجني)** إلى ذلك في قوله: "و الحقيقة التي يجب أن نشير إليها في هذا الشأن، أن بعض الروايات قد ذكرت أسماء كتب للصرف أو على الأرجح لها علاقة بعلم الصرف،و هذه الكتب قد ظهرت في النصف الأول من القرن الثاني والنصف الثاني من القرن ذاته..."[3] بحث قُسِمَ تاريخ نشأة علم الصرف إلى ثلاثة أطوار التي ذكرها **(عبد الحميد عنتر)** في كتابه **(تصريف الأفعال)** في قوله:

---

[1]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ط2،مكتبة المعارف،بيروت- لبنان: 1408هـ- 1988م، ص13.

[2]- يوسف الحمادي و محمد الشنوى و محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو و الصرف (لتلاميذ لمرحلة الثانية و ما مستواها)، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة: 1994-1990م،ص 175.

[3]- عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة و دراسة، ص 19-20.

"**الطور الأول:** طور التكوين و النشوء و هو يبتدئ بعصر أبي الأسود الدؤلي."[1]

و يقال أن هذه المرحلة بدأت في مدينتي البصرة و الكوفة ففي هذا الطور: "اندمج الصرف في النحو على أنهما علم واحد سمي علم **(العربية)**في عصر أبي الأسود، ثم عُرِفَ بعده بعلم **(النحو)** و لا يعرف على سبيل القطع أوّل من سماه بهذه التسمية."[2]

الطور الثاني:"و هو طور العناية بهذا العلم و تخليص مسائله من مسائل النحو و جعله علما مستقلا يتميز الموضوع بتميز الأحوال التي يبحث عنها فيه و قد اشتهر أن بطل هذا الطور معاذ بن مسلم الهراء أحد رؤوس أهل الكوفة."[3]

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاتساع بحيث شهد علم الصرف تطورا وإضافة إلى ذلك كثرة مصنفاته.

الطور الثالث: "و هو طور التمام و الاكتمال، و يبتدئ من عهد أبي الفتح بن جني إلى وقتنا هذا و في هذا الطور ظهر التأليف في الصرف مستقلا عن النحو و عني العلماء بدراسة أصوله."[4] بحيث تعد أطول مرحلة م بين المراحل الثلاثة؛أما **(خديجة الحديثي)** و معظم الباحثين قسّموا نشأة علم الصرف إلى مرحلتين أو إلى دورين:

- **الدور الأول:**" يبدأ قبل أن يؤلف سيبويه كتابه و ينتهي بصدور الكتاب.....و لا نعرف شيئا ذا أهمية عن تأريخ الصرف في الدور الأول و لا عن أول من كتب فيه أو تكلم في بعض موضوعاته."[5]

- **الدور الثاني:**" يبدأ من كتاب سيبويه....بحيث وضعت كتب كثيرة."[6]

---

[1]- عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، ط1، دار الطاهرية للنشر و التوزيع، الكويت: 1438هـ – 2017م، ص 08.

[2]- المرجع نفسه، ص 08.

[3]- المرجع نفسه ، ص10

[4]- المرجع نفسه، ص 12.

[5]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 28.

[6]- المرجع نفسه ، ص 27-28.

فنستنتج مما سبق سواء من **(عبد الحميد عنتر)** أومن **(خديجة الحديثي)** أن علم الصرف في بدايته كان ملازما لعلم النحو أو بالأحرى لم يستقل بعد مع علم النحو، كان ملتصقا به نظرا لحاجة الناس لهذين العلمين (علم الصرف وعلم النحو معا) إلى أن جاء العلماء فقاموا بفصله عن علم النحو، فبحثوا فيه إذ وجدوا له موضوعات خاصة به وألفوا له كتبا.

– **أسباب نشأة علم الصرف:** يعد علم الصرف من أهم علوم اللغة العربية، فنشأة علم الصرف متزامنة مع علم النحو ويعود سبب نشأتها إلى ظهور اللحن و الخطأ فبيّن **(الزبيدي)** ذلك في قوله: " و لم تزل العرب تنطق في سجيتها في صدر إسلامها و ماضي جاهليتها حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل فيه الناس أفواجا و أقبلوا إليه إرسالا، و اجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة ففش الفساد في اللغة و العربية.... فتفطّن لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب، فعظُم الإشفاق من فُشُوِّ ذلك وغلبته، حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم و فساد كلامهم، إلى أن سبّبوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه،و تثقيفها لمن زاغت عنه."[1] فقد تبين أن اللحن لم يكن سببا في نشأة علم النحو و الصرف و إنما هو داخل ضمن الحاجة الدينية و الاجتماعية، فإذا لحن المتكلم و هو يقرأ القرآن الكريم فكان لَحْنَه داخل في الحاجة الدينية أما إذا تكلم مع غيره و لَحَنَ (أي أخطأ) فلَحْنَه داخل ضمن الحاجة الاجتماعية لان اللحن عندهم مذموم و مستقبح.

3– واضع علم الصرف: "رغم أن ظهور علم الصرف مع علم النحو إلا أنه تضاربت الآراء بين الباحثين و العلماء حول علم الصرف، فبعضهم يرى أن أوّل واضع لعلم الصرف هو **(معاذ بن مسلم الهراء)**، أما البعض الآخر فقال أن **(أبا عثمان المازني البصري)** هو الواضع لعلم الصرف بحيث بيّن **(أيمن عبد الغني)** أن الواضع الحقيقي لعلم الصرف

[1]– أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 2، دار المعارف، مصر– القاهرة، دت، ص11.

هو:"**(أبو الأسود الدؤلي)** ، و كان ذلك بتوجيه من **(أمير المؤمنين علي بن أبي طالب)**، حيث أن النحو الذي وضعه كان خليطا بمسائل صرفية، أما **(معاذ بن مسلم الهَرَّاء الكوفي)** و**(المازني البصري)**، فقد كان لهما الفضل في استقلاله عن علم النحو." [1]، **(فمعاذ بن مسلم الهراء)و (المازني البصري)**قيل هما الأوائل الذين تكلموا في علم النحو و الصرف و كذلك **(عبد الفتاح الدجني)** أكد في كتابه في **(الصرف العربي نشأة و دراسة)** أن واضع علم الصرف هو **(أبو الأسود الدؤلي)** بحيث قال: "فعندي أن أبا الأسود الدؤلي هو المؤسس لعلم النحو و الصرف معا، أما ما يقال عن أبي مسلم أنه أنشأ الصرف فنحن نستبعد ذلك." [2]

بحيث ابتدأ كلامه عن نفسه (أي بعد كل الدراسات التي أجراها توصل إلى نتيجة)

فنستنتج من كلام **(أيمن أيمن عبد الغني)** و **(عبد الفتاح الدجني)** أن الواضع الحقيقي لعلم الصرف هو **(أبو الأسود الدؤلي)**.

4- علاقة علم النحو بعلم الصرف: يعد علم النحو و الصرف فرع من فروع اللغة العربية ومقياس من مقاييسها و كما قلنا سلفا أن علم الصرف تسرب في ثنايا علم النحو كذلك "يثنى **(ابن عصفور)** على هذا العلم،ويجعله شطرا للنحو بل هو عنده أشرف الشطرين، ثم يذكر حاجة جميع المشتغلين بهذه اللغة إليه، و حسبك و حسبي أنه عنده ميزان العربية."[3]

و قال كذلك على علم الصرف:"التصريف أشرف شطري العربية، وأغمضهما، فالذي يبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي و لغوي إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، و لا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف."[4]و في الأخير بيّن **(عبد اللطيف محمد الخطيب)** مذهب **(ابن عصفور و**

---

[1]- أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي،مرا: عبده الراجحي و آخرون، ط2،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : 2008م-1429هـ،ص 18.

[2]- عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة ودراسة، ص31.

[3]-عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ط 1، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت:1424هـ-2003م، ص 26.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ابن جنيّ) بحيث قال: "فمذهب **(ابن عصفور)** هذا تابع فيه **(لابن جنيّ)** و هو:أنَّ تقديم النحو إنما كان ارتياضا للعقول و تهيئة للدخول في علم الصرف، و كان الأَوْلَى تقديم علم الصرف على غيره، أنه يتناول الكلمة نفسها قبل أن تكون في سياق التركيب مع غيرها." [1] فيرى المحدثون أن علم النحو كان مدخل لعلم الصرف فيعتبر علم النحو عبارة عن بداية لعلم الصرف فيه يسهل و يمهده إلى الولوج لعلم الصرف كلاهما مرتبط بالآخر.

5- موضوعات علم الصرف: المقصود موضوعات علم الصرف هي: "قواعده و قضاياه." [2] فموضوعات علم الصرف:"كثيرة تدور في متعلقات الحروف و الأفعال والأسماء." [3] وبالتالي علم الصرف يقتصر مجاله على "الأسماء المتمكنة (المعربة) و الأفعال المتصرفة (غير جامدة)."[4]

و قد وضّح زين **(كامل الخويسكي)** و **(عبد الجواد حسين اليابا)** عن الفعل المتصرف بحيث قسمه إلى نوعين: فعل تام التصرف:" و هو ما يأتي منه الماضي و المضارع و الأمر مثل كَتَبَ، يَكْتُبُ، اُكْتُبْ، و هذا النوع من الأفعال يشمل معظم أفعال اللغة العربية، فعل ناقص التصرف : و هو ما يأتي منه الماضي و المضارع نحو: مازال و ما يزال، و ما يرح و ما يبرح، و كاد و يكاد، و أوشك و يوشك، و لا يوجد فعل أمر من هذه الأفعال أو يأتي منه المضارع و الأمر و قد أماتت العرب ماضيه، نحو: يذر و ذرو هذا قليل جدا لا يكاد يذكر."[5]

---

[1]- عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ص 26.

[2]- أحمد فليح، وآخرون، مبادئ علم الصرف، ط1، المركز القومي للنشر، الأردن: 1420هـ-2000م،ص15.

[3]- صالح بلعيد، الصرف و النحو (لدراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى جامعية)، ط3، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر :2003م، ص 74.

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، د ط، دار القلم، بيروت ، لبنان: دت، ص08.

[5]-عبد الجواد حسين ا لِيابا، زين كامل الخويسكي، الصرف العربي صياغة جديدة، د ط، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية: 1408هـ-1988م، ص 59.

أما**(فارس محمد عيسى)** فقد ذكر بعض الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والحروف التي لا تدخل في مجال علم الصرف وهي:

"– الأفعال الجامدة، نحو: نعم، بئس، عسى، ليس.

– الحروف نحو: من، على، في، ثم، لو.

– الأسماء المشبهات للحروف وهي الأسماء المبنية بناء أصليا كأسماء الإشارة والاستفهام، والشرط والأسماء الموصولة والضمائر.

–الأسماء الأعجمية نحو: لندن، جورج، يعقوب، إبراهيم."[1]

فنستنتج أنه "لا يوجد التصريف في كلمة تَقل أحرفها عن ثلاثة في أصلها" [2] و منه تبين أن علم الصرف يهتم بالأفعال المشتقة و الأسماء المعربة لأن الحروف و شبهه من الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة تأتي على صورة واحدة بينما الأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة تقبل التحويل من صورة إلى صورة أخرى. ومنه من موضوعات علم الصرف: الميزان الصرفي أي ما يتعلق بالاشتقاق وتصريف الأسماء أو الأفعال وإسنادهما.

II. الميزان الصرفي

1– مفهومه: اتفق علماء الصرف على أن يأتوا بمقياس لمعرفة أصول أبنية الكلمة و أحوالها، فاصطلحوا على تسميته بالميزان الصرفي، فقد أطلق عليه القدماء من علماء اللغة بهذا الاسم فمن بينهم (**ابن جنيّ)** سماه كذلك التمثيل إذ قال: "إنما قد تمثل الأسماء و الأفعال ليرى أصلها من زائدها لأنها ممّا يصرف و يشتق بعضها من بعض... فالحروف لا تمثل بالفعل لأنها لا يعرف لها اشتقاق."[3]

---

[1]– فارس محمد عيسى، علم الصرف منهج في التعليم الذاتي، ط 1، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، عمان،الأردن:1421هـ–2000م، ص25.

[2]– أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، ص 17.

[3]– أبو الفتح عثمان بن جنيّ، المنصف، ص08.

أما**(سيبويه)** فقد اعتبره كمعيار فقال: "ما بنت العرب من الأسماء و الصفات و الأفعال الغير المعتلة و المعتلة و ما قيس من المعتل الذين لا يتكلمون به و لم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، و هو الذي يسميه النحويون التصريف و الفعل." [1] و من الملاحظ أن **(ابن جنيّ)** سماه بالتمثيل أما **(سيبويه)** فقد عرّفه على أنه مقياس و معيار.

فنستنتج أن الميزان الصرفي يعد من أهم مقاييس علم الصرف فيعتبر كآلة للكشف عن أصل الكلمة "فكما احتاج الصائغ مثلا إلى ميزان يعرف به القدر الذي يصوغه، احتاج الصرفي إلى ميزان يعرف به عدد حروف المادة و ترتيبها و ما فيها من أصول و زوائد وحركات و سكنات." [2] نظرا لاختلاف الكلمات في اللغة العربية فقد قام اللغويون بجعل الميزان الصرفي مكون من ثلاثة أحرف أصول و هي **(فَعَلَ)** و "السر في أن تكونت حروف الميزان من الفاء و العين و اللام هو:

– أن لفظ فَعَلَ أعم جميع الأفعال، و يطلق على كل حدث، فيقال للأكل: فَعَلَ و للشرب: فَعَلَ...يقول **الله تعالى:** ﴿**وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ**﴾[سورة المؤمنون – 04].

أي مزكون ويقول **تعالى أيضا:** ﴿**أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ**﴾[سورة الأنبياء– 62]أي: حطمت هذه الأصنام.

– مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهيجاء ثلاثة: الحلق–لسان– الشفتان، فأخذ الصرفيون الفاء من الشفتين و العين من الحلق و اللام من اللسان"[3]

فإذا أردنا وزن الكلمة لا بد النظر أولا إلى حركتها، فكل تغيير في حركات الكلمة تؤدي إلى تغيير في الميزان الصرفي فهذا ما وضّحه **(حبيب مغنية)** في كتابه **(الوافي في النحو والصرف)** فقال: "يقال في كُتِبَ (بضم الحرف لأول وكسر الثاني وفتح الثالث كُ، تِ، بَ – فُ– عِ، لَ) فكتب على وزن فَعَلَ بالفتح، وكُتِبَ على وزن فُعِلَ بضم و كسر و فتح، و يقال

[1]–سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مكتبة الخانجي،القاهرة : 1402هـ–1982م، ج4،ص242.

[2]– أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، ص 17.

[3]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

في حَسُنَ، فَعُلَ، بفتح و ضم و فتح.... و كل ما يطرأ على اللفظ الثلاثي من الحذف أو الزيادة، يظهر جليا في الميزان."[1]، وهكذا الأمر يجب مراعاة الحركات و السكنات و مقابلتها في الميزان كما هي في الكلمة، أما **(هادي نهر)** قال: "تبين بالبحث و الاستقصاء أن أغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاثة أحرف، لهذا عدّ الصرفيون أن أصول الكلمات ثلاثة و جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أحرف أصول أيضا (فَ عَ لَ)."[2]

فنستنتج أن كلمات اللغة العربية مؤلفة من ثلاثة أحرف أصلية، و لهذا اتخذ علماء الصرف لفظة "فَعَلَ" كمعيار لوزن الكلمة و على هذا النحو بيّن عبد العزيز عتيق كيفية وزن الكلمة لذا قال: "و طريقة ذلك أننا نقابل أصول الكلمة الثلاثية التي نريد وزنها بأحرف "فَعَلَ" : الأول منها الفاء، و الثاني العين، و الثالث باللام مع التسوية بين كلمة الميزان عن ثلاثة أحرف (فَعَلَ) و الكلمة التي يراد وزنها في الحركة و السكون.....فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف فإما أن تكون زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة أو ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة أو ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة العشر المطردة التي تجمعها كلمة سألتمونيها."[3] فقد وضّح **(عبد العزيز عتيق)** عتيق أنواع الزيادة بحيث قسَّمها إلى ثلاثة أنواع:

-إما أن تكون الزيادة ناشئة من أصل أي الكلمة تتكون من أربعة أو خمسة حروف(أصلية) فعند الوزن نقابلها بلام أو لامين مثل: زَلْزَلَ ← فَعْلَلَ (فحروف هذه الكلمة أصلية لا يمكن حذفها).

---

[1]- حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو و الصرف، ط1، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، بيروت، لبنان:2001م، ص 463.

[2]- هادي نهر، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، دط، دار الأمل للنشر و التوزيع، الأردن: 1998م،ص17.

[3]- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو و الصرف، ط2، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،بيروت:1974م، ص 11-12.

– أو ناشئة بتكرار أصل من أصول الكلمة مثل قَدَّمَ ←فَعَّلَ (أي بتضعيف حرف من حروف الكلمة فلا يمكن تضعيف الحرف الأول).

– أو ناشئة بزيادة حرف من حروف الزيادة التي جُمعت في كلمة واحدة: (سألتمونيها) مثل: اسْتَكْتَبَ ←اسْتَفْعَلَ.

– هذا الأخير تعددت مصطلحاته من "سألتمونيها واليوم تنساه و جمعت في بيت شعري:

هَوَيْتُ السِمانَ فَشَيَّبْنَنِي وَ مَا كُنْتُ قَبْلُ هَوَيْتُ السِمانَ" [1]

ولكل هذه الكلمات تتكون من عشرة أحرف و هي: الألف و الياء، و الواو، و الهمزة، والميم، والتاء، والنون، والهاء والسين،و اللام فلكل حرف من هذه الحروف موضع فقد ذكرها **(راجي الأسمر)** فقال:

"– **زيادة الألف:**لا تزاد الألف في أوّل الكلمة على الإطلاق، وإنما تزاد ثانية وثالثة رابعة، وسبب ذلك أنها دائما ساكنة و لا يجوز الابتداء بساكن في اللغة العربية.....

– **زيادة الواو:** لا تزاد الواو في أوّل الكلمة أيضا، وتكون زائدة إذ أصحبت أكثر من أصلين....

– **زيادة الياء:** تقع الياء زائدة في أوّل كلمة.....

– **زيادة الهمزة:** قد تزداد الهمزة في أوّل الكلمة أو في حشوها أو في آخرها، غير أن أكثر وما تزاد في أول الكلمة ويكون بعدها ثلاثة أحرف أصلية... وتكون الهمزة أصلية إذا جاء بعدها أربعة أحرف أما زيادتها في حشو الكلمة فقليل، وذلك بعض الكلمات المسموعة نحو: شَمْأَلَ، و الدليل على ذلك قولهم: شمَلت الريح إذا هبت شمالا، أما زيادتها في آخر كلمة فللتأنيث، نحو: شعراء و خطباء." [2] فقد بيَن مواضيع كل من الألف و الواو و الياء و الهمزة لأنها تكون زائدة إذا تلاها ثلاثة حروف أصلية.

---

[1]– أبو الفتح عثمان بن جنيّ، التصريف الملوكي، تح: دزيره سقال ، ط1، دار الفكر العربي ،بيروت، لبنان: 1899م–1419ه، ص14.

[2]– راجي الأسمر، علم الصرف، ص10

"- **زيادة الميم:** تزداد الميم في أول الكلمة إذا جاء بعدها ثلاثة أحرف أصلية....أما إذا كان بعدها أربعة حروف أصلية، فهي أصلية، نحو: مَرْزَجُوشْ (ضرب من النبات) و هو اسم أعجمي معرب، أما إذا كان الاسم مشتقا رباعيا، فهي زائدة، نحو: مُطْمَئِن." [1] فحرف الميم اذا كان بعده أربعة حروف أصلية فهو يكون أصلي ليس زائد.

"- **زيادة النون:** تزداد النون في مواضع كثيرة منها:

•إذا كانت في آخر الكلمة وقبلها ألف زائدة مسبوقة بأكثر من حرفين أصليين.

•إذا كانت مصدّرة وصحبت أكثر من أصلين، نحو: مَنْسَجْ و مَرْحَبْ، فان كان بعدها أصلان فقط قضي عليها بالأصالة، إذ لا تبنى الكلمة على أقل من ثلاثة أصول.

- زيدت النون ساكنة بعد حرفين قبلها وحرفين (بعدها)...." [2] قد بيَن في حرف النون المواضيع التي يجب أن تزاد فيها بحيث وضح أكثر.

- **زيادة التاء:** تزاد التاء في آخر الكلمة....أو في أول الكلمة....أو في حشو الكلمة...

- **زيادة الهاء:** زيادة الهاء، قليلة فهي تزاد في الوقف على (ما) الاستفهامية المجرورة، نحو: (مَهْ؟) والأصل (لِمَ) أو هذه الهاء تسمى بهاء السكت، كما زيدت على غير قياس في 'أمَّهات) جمع (أمَّ) و في أسماء الإشارة، نحو: "هذا" و "هؤلاء" .

- **زيادة السين:** تكون السين زائدة في صيغة "اسْتَفْعَلَ" و ما تصرف عنها.

- **زيادة اللام:** تزاد اللام في أسماء الإشارة، نحو: " ذلك" ..." [3] فيمكن أن نستنتج أن لكل حرف من حروف الزائدة موضع يجب أن يكون فيه لذلك وضح راجي الأسمر ذلك و بيَن حالات كل منها.

ومن أجل هذا فسر الأستاذ(**راجي الأسمر**) أن أحرف الزيادة العشر "سألتمونيها" مواضيع

---

[1]- راجي الأسمر، علم الصرف، ص11

[2]- المرجع نفسه، ص12.

[3]- المرجع نفسه، ص 11-12-13.

يجب أن تضل فيها فمثلا حرف الألف لا يجوز أن تكون في بداية الكلمة لأنها حرف ساكن لهذا قيل من عند الصرفيين أن في اللغة العربية لا يجوز أن تُبْدَأ الكلمة بحرف ساكن.

2- مفهوم الاسم وأنواعه: ومن المعروف أن الكلمة تنقسم إلى اسم و فعل و حرف، فالاسم قد عرّفه راجي الأسمر في كتابه **(المعجم المفصل في علم الصرف)** فقال: "ما يعرف به الشيء، ويستدل به عليه و هو عند النحاة ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن."[1] أما **(نادين زكريا)** فعرّفه بأنه: "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثية الماضي و المضارع و المستقبل."[2]، فالاسم هو ما دل على حيوان أو إنسان أو شيء ذكر **(حسن حسين سليمان)** علامات الاسم فذكرها كالآتي: " يتميز الاسم بأنه يقبل إحدى العلامات التالية:

1- آل التعريف، مثل: الرجل، الأسد، البيت.

2- دخول حرف جر عليه، مثل: دخلتُ الكُلِيَّةَ من بابها.

3- النداء، مثل: يا محمد، جزاك الله خيرا.

4- التنوين، مثل: زَيْنٌ، معلمٌ، ناجحٌ."[3]

و بالنسبة للاسم ينقسم إلى قسمين:اسم متمكن و اسم غير متمكن، فالاسم المتمكن:"هو الذي لا يختلط بالحرف و هو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك على الفور صورة الشيء الذي يدل عليه دون التباسه بحرف من الحروف: فأنت حين تقول (رجل- كتاب- شجرة) فإن كل كلمة منها لا تشبه الفعل و لا الحرف بأي وجه من وجوه الشبه و بخاصة في بنيتها و

---

[1]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مرا: اميل بديع يعقوب، دط، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان: 1418هـ-1997م، ص 46.

[2]- نادين زكريا، الميسر في القواعد والإعراب، ط 1، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة: 1423هـ-2002م، ص 10.

[3]- حسين حسن سليمان قطناني و مصطفى خليلا الكسواني، في علم الصرف، ط 1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن: 1432هـ-2011م، ص 69.

هذا النوع من الأسماء هو الاسم المعرب." [1]و كذلك قسم **(عبده الراجحي)**الاسم المتمكن إلى متمكن أمكن و متمكن غير أمكن فقال: "المتمكن الأمكن هو الذي لا يشبه الفعل و لا الحرف، و هو الاسم المعرب المصروف، أما المتمكن الغير الأمكن و هو الذي يشبه الفعل... و هي من الأسماء الممنوعة من الصرف ." [2]، أما الاسم الغير المتمكن "هي التي تشبه الحرف من حيث البنية و من حيث المعنى:

- **من حيث البنية:** كأن يكون مكونا من حرف أو من حرفين مثل: تاء الضمير.
- **من حيث المعنى:** لأن الحرف ليس له معنى في ذاته و كذلك أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة مثلا: ليس لها في ذاتها و إنما وظيفتها الإشارة و الوصل."[3]

و **(راجي الأسمر)** قال في كتابه **(المعجم المفصل في علم الصرف)** : "يتناول علم الصرف دراسة الأسماء المتمكنة في الاسمية، أي: الأسماء المعربة التي يمكن تصريفها واشتقاقها، و لا يتناول دراسة الأسماء المبنية كأسماء الإشارة، و الأسماء الموصولة و أسماء الاستفهام والضمائر و لا الأصوات المحكية و لا الأصوات الأعجمية لأنها في حكم الحروف والحروف جامدة لا تتصرف."[4]

فنستنتج مما سبق أن الاسم قُسِّم إلى نوعين: أسماء متمكنة (أسماء معربة) و أسماء غير متمكنة (حروف)

•الأسماء المتمكنة تتغير صورتها أما الأسماء الغير المتمكنة فهي جامدة لا تتصرف ولا تشتق.

فالاسم من حين عدد حروفه تتألف من ثلاثة حروف على الأقل ولا تزيد على خمسة أحرف فإما أن تستعمل مجردة أو مزيدة.

---

[1]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية:1998م، ص 40

[2]- المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها

[4]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 403..

فالاسم المجرد هو: " الاسم الخالي من حرف زائد على أصوله."[1]، أو بمعنى آخر"هو الاسم الذي كانت جميع حروفه أصولا."[2] فهو الاسم الذي كانت جميع حروفه أصلية أي خالية من حروف الزيادة التي ذكرناها سابقا و لا تتغير.

وينقسم المجرد إلى ثلاثي ورباعي و خماسي لذلك ذُكِرَت الأوزان التي يدور عليها الاسم الثلاثي المجرد و هي اثنا عشر وزنا.

١- فُعُل بضم الأول و الثاني مثل: عُتُق – كُتُبَ .....

٢- فُعْل بضم الفاء وسكون العين مثل: حُمْر وخُضْرُ ....

٣- فُعَلَ بضم الفاء وفتح العين مثل: صُوَر – عُمَر ....

٤- فَعَلَ بفتح الفاء والعين مثل: مَسَدَ وأَسَد....

٥- فَعُلَ بفتح الفاء وضم العين مثل: رَجُلَ –رَضُدَ....

٦- فَعْل بفتح الفاء وسكون العين مثل: قَصْرُ –بَيْتْ....

٧- فُعِل بضم فكسر مثل: دُئِل....

٨- فِعَل بكسر الفاء وفتح العين مثل: قِرَب- حِرَف....

٩- فَعِل بفتح الفاء وكسر العين مثل: ثَمِل – نَمِل....

١٠- فِعْل بكسر الفاء وسكون العين مثل: سِرْب – بِئْر....

١١- فِعِل بكسر الفاء والعين مثل: إبِل – وِرِق...

•أوزان الأسماء الرباعية المجردة:

١- فَعْلَلْ بفتح الفاء مثل: جَعْفَرْ – ثَعْلَبْ.

٢- فِعْلِل بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام مثل: زِبْرِج (الزينة)

٣- فُعْلُل بضم الفاء وسكون العين وضم اللام مثل: بُرْثُن (مخلب الأسد)

---

[1]- أحمد محمد فارس، أضواء في قواعد اللغة العربية، د ط، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان: 1990م، ص 397.

[2]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص 22.

٤- فِعْلَل بكسر الفاء وسكون العين مثل: قِمْطَر – دِرْهَم.

٥- فُعْلَل بضم الفاء وسكون العين و فتح اللام مثل: جُخدَب (الطويل الساقين).

•أوزان الأسماء الخماسية:

١- فَعَلَّلَ بفتح الفاء وفتح العين و اللام مثل: سَفَرْجَل، خَوْرَنَقْ.

٢- فُعْلِلَل بضم الفاء وسكون العين مثل: جَحْمرِش (العجوز)

٣- فِعْلَّلَل بكسر الفاء و سكون العين مثل: قِرْطَعَب (الحقير)

٤- فُعَلّلَل بضم الفاء و فتح العين و سكون اللام مثل: قُدَّعْمَل (من النساء القصيرة)..."[1]

أما الاسم المزيد فهو: "الاسم الذي زيد في حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف."[2] و على هذا النحو عرّف أيضا **(سعيد الأفغاني)** الاسم المزيد:"هو ما أضيف إلى أصوله حرف أو أكثر."[3]؛ فالاسم المزيد هو كل اسم يضاف إليه حرف أو على الأكثر ثلاثة أحرف و كما قلنا سابقا أن الاسم المزيد إما أن يضاف إليه حرف من أحد حروف العشرة "سألتمونيها" أو بتكرار حرف من حروفه الأصلية لذلك قيل أن: " أوزان المزيد كثيرة جدا و لا يحكم بزيادة حرف إلا بعد استيفاء الكلمة ثلاثة أحرف أصلية على الأقل" [4]، لأن الاسم كلما يزاد حرفا يتغير المعنى لذلك لا يوجد عددا محددا من أوزان الأسماء المزيدة.

و ينقسم الاسم عامة إلى الجامد و المشتق عند الصرفيين و النحويين؛إذ عرّفوا الاسم الجامد بأنه: "ما وضع على صورته المعروفة ابتداء، و لم يشتق من غيره." [5]؛ أو بطريقة أخرى أن الاسم الجامد هو: "ما لم يؤخذ من غيره و دلّ على ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة،

---

[1]- محمد عبد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: 2000م-1420هـ، ص 25- 26- 27.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 130.

[3]-سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، د ط، دار الفكر، بيروت، لبنان: 1424هـ-2003م، ص 11.

[4]-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء و الأفعال، ط2، مكتبة المعارف،بيروت ،لبنان:1408هـ-1988م، ص 125.

كأسماء الأجناس المحسّة، نحو: رجل، و أسد و شجر، و جبل، و نجم، و كأسماء الأجناس المعنوية، نحو:علمٌ،و فَرَح و خَوْف، و فَهْم و جُلوس."[1]

و من مقولة **(عبد العزيز عتيق)** نستنتج أن:الاسم الجامد هي مادة أصلية لا يكون أبدا فرعا أي أن الاسم الجامد هو الاسم الذي لم يأخذ من غيره إما يدل على ذات (حسي) أو يدل على (معنى)،"بمعنى أوضح أن هذه الأسماء المرتجلة، أي أنها انبثقت من ذهن الإنسان على صورتها اللفظية المستعملة."[2]

لذلك **(محمد خير حلواني)** سمى الأسماء الجامدة بالأسماء المرتجلة بحيث هذه الأسماء قسمت إلى ثلاثة أنواع:

"1- اسم ذات، يدل على شيء مجسم يقع تحت الحواس الخمس مثل: محمد، شجرة، قلم، أسد.

2- اسم معنى، ما دل على شيء عقلي محض، لا يقع تحت الحواس الخمس مثل:الذكاء، النبوغ، الحكمة."[3]

3- الاسم المبهم: "و هذا ضرب آخر من الأسماء المرتجلة أو المتطورة الجامدة، كالضمائر و أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة، و أسماء الشرط، والاستفهام، والأعداد و كل، وبعض...هذه الأسماء لا تحمل دلالة مباشرة على ذات أو معنى"[4]،

---

[1]- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، ط2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت: 1974م، ص 53-54

[2]-محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ط 5، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان: 1420هـ-1999م، ص 208.

[3]- إبراهيم ڤلاتي، قصة الإعراب، (كتاب في النحو و الصرف لجميع مراحل التعليمية)،دط، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع ،عين مليلة،الجزائر: 2009م، ص 398.

[4]-محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ص 211.

والاسم الجامد بمختصر هو كل اسم لا يرجع أبدا إلى كلمة أخرى و هو ثلاثة أنواع:اسم ذات الذي يدرك بالحواس واسم معنى الذي يدرك بالعقل واسم مبهم. قسم **(إبراهيم قلاتي)** اسم ذات إلى قسمين، اسم جنس و اسم علم ، فاسم جنس هو" ما كان شائعا بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحد دون غيره." [1] كاسم إنسان، اسم بلد، اسم....أما اسم العلم هو "هو الاسم الذي يدل على مسماه فلا يحتاج إلى قرينة أي هو ما دل على فرد معين كاسم إنسان أو كنيته أو اسم مدينة أو اسم قبيلة و غير ذلك...فإما يكون اسم علم مفردا مثل يوسف أو مركبا مثل عبد الرحمن.

أما الاسم المشتق هو: "ما أُخِذ من غيره و دل على ذات مع ملاحظة صفة، نحو: عالم، ومسافر، و مزروع، و كريم و أمجل و مجلس و مفتاح." [2] كما أن الاسم المشتق"هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتفيد ما لم يستفيد بذلك الأصل." [3] و من أن الاسم المشتق أنواع كثيرة فمنهم من قال عشرة و منهم من قال سبعة أنواع بحيث قال **(راجي الأسمر)** في كتابه **(المعجم المفصل في علم الصرف)** " و هو عشرة أنواع و هي: اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبه و صيغ المبالغة واسم التفضيل و اسم الزمان و اسما المكان والمصدر الميمي، و اسم الآلة و مصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد."[4]

و كذلك **(الغلاييني)** ذكر عشرة أنواع للأسماء المشتقة في كتابه **(جامع الدروس العربية)** وهي:"اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة و مبالغة اسم الفاعل، واسم التفضيل و اسم الزمان واسم المكان، و المصدر الميمي ومصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد، و اسم الآلة."[5]

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص399.

[2]- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، ص 54.

[3]-عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق وال تعريب، ط2، لجنة التأليف والترجمة و النشر، القاهرة: 1366هـ-1947م،ص09.

[4]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 130.

[5]-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة، ط30، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، صيدا-بيروت: 1414هـ- 1994م، ج2، ص 05-06.

أما عند أغلب الصرفيين فقد اجمعوها على سبعة أنواع و من بينهم **(الحملاوي)** و هي: "اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل،اسما الزمان والمكان، واسم الآلة."[1]، و أنواع هذه المشتقات تنقسم إلى قسمين: وصفية وغير وصفية ، فالوصفية عند النحاة تتكون من اسم فاعل و اسم مفعول والصفة المشبهة، واسم المبالغة واسم التفضيل. أما غير الوصفية فهي كل من اسم آلة واسم الزمان والمكان أما نحن فنسلط الضوء على اسم التفضيل و اسم الزمان و اسم المكان.

فقد عرف مجموعة من النحاة اسم التفضيل الذي له تعريف واحد مشترك فقد ذكره **(أسعد النادري)** في كتابه **(نحو اللغة العربية)** : "هو صفة مشتقة على وزن أَفْعَلَ تدل على شيئين اترك في معنى و زاد أحدهما على الآخر فيه، نحو: بيتك أكبر من بيتي و سيارتي أجمل من سيارتك و كتبك أكثر من كتبي." [2]،و هكذا أيضا عرّفه **(أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي)** بأنه "هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، زاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة."[3]، فيمكن القول أن اسم التفضيل له تعريف لا يتغير و إنما تتغير فقط الأمثلة أي مفهوم واحد فحيث هو اسم مشتق دائما، على وزن أَفْعَل و أن يشترك بين شيئين في المعنى و أن أحدهما زاد عل الآخر فيه، لذلك قال **(حبيب مغنية)** أنه هو: "اسم مصوغ من الفعل على وزن أفعل، للموازنة أو المفاضلة بين شخصين أو شيئين اشتركا في صفة معينة و زاد أحدهما فيها على الآخر."[4]

وكما ذكرنا سابقا أن اسم التفضيل يصاغ على وزن أَفْعُل و الذي مؤنثه فَعْلاء، و هذا ما قاله **(محمد خير حلواني)**: "يشتق اسم التفضيل كغيره من الصفات الصرفية من الفعل وليس

---

[1]– أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن العرف، ص 42.

[2]– محمد أسمر النادري، نحو اللغة العربية، ط 2، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت: 1418هـ-1997م، ص 163.

[3]– أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن العرف، ، ص 49

[4]– حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو والصرف، ص 596.

له إلا صيغة واحدة في التذكير هي: أَفْعَل ، مثل: أكبر و أعلم...و صيغة واحدة أيضا في التأنيث هي فعلى، مثل: كبرى المدن.." [1] و كذلك يصاغ اسم التفضيل حسب **(حبيب مغنية)** في قوله: "من فعل ثلاثي متصرف، تام، مثبت مبينا للمعلوم، قابلا للتفاوت، اسم الفاعل منه ليس على وزن أفعل فهو يصاغ من مثل الأفعال: علم، كرم، بقي..." [2] و صياغة اسم التفضيل مرتبط بمجموعة من الشروط يجب أن تتوفر و هي:

"– أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم في مثل قولنا: هو أحسن منك خلقا فاسم التفضيل (أحسن) مشتق من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم (حَسُن) ويشد صوغه من الفعل المبني للمجهول.

– أن يكون الفعل المشتق منه ثلاثيا، نحو: سعيد أكبر من علي، قاسم التفضيل (أكبر) مشتق من الفعل الثلاثي (أكبر) أما اشتقاقه من غير الثلاثي فهو شاد.

– أن يكون الفعل تاما لا ناقص مثل: أحسن من حَسُن.

– أن يكون الفعل متصرف لا جامدا مثل: سعيد اعلم من علي، فعلم تام التصرف.

– أن يكون الفعل مثبتا لا منفيا مثل قولنا: الله أرحم الراحمين.

– أن يكون الوصف من الفاعل على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء مثل: أحمر – حمراء" [3]

وكذلك لاسم التفضيل أربعة حالات يجب أن تستعمل فيها، و هي كالآتي:

"– أن يكون مجردا من (أل) والإضافة، وحينئذ يجب إفراده و تذكيره، ويذكر بعده المفضل عليه مجرورا بمن، مثل: هذه الحديقة أجمل من غيرها...

– أن يكون مضافا إلى نكرة، وحينئذ يجب إفراده وتذكيره و يطابق المضاف إليه المفضل مثل: الكتاب أحسن رفيق...

– أن يكون معرفا (بأل) وحينئذ يجب مطابقته للمفضل لا يذكر بعده المفضل عليه، مثل: هذا التلميذ هو الأوّل في الفصل.

---

[1]– محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ص 287.

[2]–حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو والصرف، ص 596.

[3]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، (كتاب النحو و الصرف لجميع مراحل تعليمية)، ص 216–217.

– أن يكون مضافا إلى معرفة و حينئذ يجوز فيه الإفراد و التذكير كالمجرد من (أل) الإضافة أو المطابقة كالمعرف (بأل) مثل: هذا القائد أعظم القواد خبرة."[1]

وعلى هذا النحو نستنتج أن اسم التفضيل يصاغ من الفعل الثلاثي التام المبني للمعلوم و المتصرف القابل للتفاوت و من المعروف أن المعرفة نوعان تعريف بألف و لام و التعريف بالإضافة، فتعريف بألف و اللام هو كل اسم يضاف إليه و دخلت عليه (أل) فإفادته التعريف أما التعريف بالإضافة هي أن تنسب كلمة إلى كلمة أخرى بغية تعريفها بحيث يجب أن يكون اسم التفضيل مطابقا للمفضَّل في التذكير و التأنيث و الإفراد و التثنية و الجمع و من هنا "التفضيل الاصطلاحي يقوم على ثلاثة:

1– صيغة أفعَل وهي اسم مشتق.

2– شيئان يشتركان في معنى خاص.

3– زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص.

و الذي زاد يسمى المفضل، و الآخر يسمى المفضل عليه أو المفضول."[2]

و أخيرا اسم زمان و مكان يعد من المشتقات التي ذكرناها سابقا فاسم الزمان –من اسمه– ما دل على زمان معين و اسم مكان كذلك من اسمه ما دلّ على مكان أي موقع لذا يوجد معظم من العلماء عرّفوا اسم زمان و اسم مكان بتعريفين مختلفين فمنهم **(عاصم بيطار)** عرّف اسم الزمان بأنه "هو اسم يؤخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث، مثل: سنجتمع مطلع الشمس أو وقت طلوعها أمّا اسم المكان هو اسم يؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث."[3]

---

[1]– يوسف الحمادي و محمد الشناوى و محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، د ط، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية–مصر: 1415هـ–1994م،ص 216–217.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي،ط4، دار المعارف، مصر: دت، ج3، ص 395.

[3]– عاصم بيطار، النحو والصرف، د ط، مطبعة الجاحظ، دمشق:1402هـ–1982م، ص 286.

و كذلك **(هادي نهر)** بحيث عرّف اسم الزمان هو: "اسم مشتق يدل على زمان (وقت) حدوث الفعل، نحو: مولد الرسول الكريم صلى اله عليه وسلم في عام الفيل ١٢ ربيع الأول"[1]، أما اسم المكان هو: " اسم مشتق يدل على مكان (موضع) حدوث الفعل، نحو: الشرق مهبط الديانات السماوية."[2]

و كذلك **(راجي الأسمر)** أما **(أحمد جاسر البلعاوي)** عرفهما بتعريف واحد بحيث قال: "فهما يدلان على الحدث أو مكانه و هما يشتقان على وزن واحد و يشتركان في بعض أبنيتهما مع المشتقات ككل"[3]، و رغم أن هناك من فصل في التعريف إلا و أن لهما صيغة واحدة تدل على الزمان و المكان كذلك يأتيان على صورة واحد، فلا يمكن التفريق بينهما إلا من خلال السياق و كذلك يصاغان على وزن " مَفْعَل" أو على وزن " مَفْعِل" و هذا ما وضحه **(أحمد محمد فارس)** في كتابه **(أضواء في قواعد اللغة العربية):** " و هما من الثلاثي على وزن مَفْعَل إن كان معتل اللام مطلقا، أو صحيحها و لم تكسر عين مضارعه مثل: مَرْمَى، مَسْعَى....

وعلى وزن مَفْعِل إن كان عين المضارع مكسورة، أو كان مثالا واويا صحيح اللام مطلقا مثل: مَجْلِس، مَبيع، مَوْعِد، مَوْقِف....

و يصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم مفعول مثل: مُسْتَخْرَجْ، مُسْتَعَانْ، مُنْتَظَرْ..."[4]و قد لخص **(الزمخشري)** ذلك في قوله: "يأتيان على وزنين من الثلاثي على ضربيين: مفتوح العين ومكسورها."[5]

---

[1]– هادي نهر، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، ص 105.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]–أحمد جاسر البلعاوي، المفاتيح الذهبية في النحو و الإعراب و أوزان الصرف، ط 1، دار الأسرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن:1427هـ–2006م، ص221.

[4]– أحمد محمد فارس، أضواء في قواعد اللغة العربية، د ط،دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان: دت،ص 90.

[5]– أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، علي أبو ملحم ، مكتبة الهلال، بيروت– لبنان: 1993م، ج1، ص303.

يصاغ كل من اسمي الزمان والمكان من الثلاثي على:

" يصاغ اسما الزمان و المكان من الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَلْ) بفتح الميم و العين و السكون و ما بينهما إذا كان من فعل:

1 مضموم العين في المضارع مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ، مَكْتَب.

2 أو مفتوح العين في المضارع مثل: لَعِبَ، يَلْعَبُ، مَلْعَب.

3 أو معتل اللام مثل: لَهَا، و ثَوَى: مَلْهَى، مَثْوَى

و يصاغان من الثلاثي المجرد أيضا على (مَفْعِل) بكسر العين إذا كان من فعل:

1 مكسور العين في المضارع، مثل: جَلَسَ، يَجْلِسُ، مَجْلِس.

2 أو مثال واوي، مثل: وَعَدَ، يَعِدُ، و مَوْعِد."[1]

أما من الفعل الغير الثلاثي المجرد يصاغ:

"على وزن اسم المفعول مثال: مُجْتَمَع و مُنْتَدى...."[2]

و كما يصاغ اسم المكان "على وزن مَفْعَلَ للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان مثل: مَأْسَدَةٌ...."[3] وذلك إذا كان اسم المكان جامد.

و كما قلنا سابقا أن اسم زمان و مكان أسماء مشتركة و ذلك في سياق الكلام الذي يحدد المعنى المرغوب و قد ذكر(**أحمد محمد فارس**)بعض الأسماء و منها:

- منتصف الليل (اسم زمان) - منتصف الطريق (اسم مكان)
- مستهل اللقاء (اسم زمان) - مستهل الكتاب (اسم مكان)
- عملت من المشرق إلى المغرب(اسم زمان)-اتجهت من المشرق إلى المغرب(اسم مكان)."[4]

---

[1]- عاصم بيطار، النحو و الصرف، دط، مطبعة الجاحظ، دمشق: 1402هـ-1982م، ص386.

[2]- المرجع نفسه، ص387

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]- أحمد محمد فارس، أضواء في قواعد اللغة العربية، ص 90.

ومن المعروف أن الاسم باعتبار حرفه الأخير ينقسم إلى أربعة أنواع: صحيح ومنقوص ومقصور وممدود.

أ- فالاسم الصحيح: قد عرّفه **(الأستاذ راجي الأسمر)** في كتابه **(المعجم المفصل في علم الصرف)** في قوله: "هو الاسم المعرب الذي يكون حرفه الأصلي الأخير حرف علة، نحو: رجل، أو هو الاسم الذي خلت حروفه الأصلية من حروف علة، نحو: بنت و ذهب و نهر وامرأة، و يندرج تحت هذا النوع من الأسماء ما كان آخره همزة غير مسبوقة ب "ألف"، نحو: عبء...و كذلك ما كان آخره واوا مشددة، نحو: عدو، أو ياء مشددة، نحو: عدي." [1] فقد وضح**(راجي الأسمر)** أكثر عن الاسم الصحيح في قوله: "الاسم الصحيح هو الاسم الذي ليس مقصورا و لا ممدودا و لا منقوصا، نحو: المعلم،كتاب، و شجرة و بنت." [2]

فنستخلص من هذا القولين أن الاسم الصحيح تكون جميع حروفه سليمة خالية من حروف العلة، التي اجمعوها في كلمة واحدة و هي "واي" ويثنى الاسم الصحيح بقاعدة واحدة و قد ذكرها**(حبيب مغنية)** في كتابه **(الوافي في النحو و الصرف):** "يثنى الصحيح أو الشبيه بالصحيح بأن يزاد على مفرده ألف و نون في حالة الرفع و ياء و نون في حالتي الرفع والجر، كما في: طالب، طالبان، طالبين- ظبي، ظبيان، ظبيين." [3]

ب- الاسم المنقوص: ذكره **(راجي الأسمر)** في كتابه**(المعجم المفصل في علم الصرف)** في قوله:"اسم معرب في آخره ياء ثابتة و الحرف الذي قبلها مكسور، نحو: الراعي و الحامي و المتعالي، و يسمى أيضا المنقوص، و المعتل المنقوص." [4] أو هو: "كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤها أو واوه بعد حرف مفتوح و إنما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياء والواو

---

[1]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 124.

[2]- راجي الأسمر، علم الصرف، ص103.

[3]- حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو و الصرف، ص 486.

[4]-راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 138.

و لا يدخلها نصب و لا رفع و لا جر."[1]

الاسم المنقوص هو اسم معرب الذي آخره ياء لازمة و يكون دائما حرف مكسور ما قبلها، واجتمع اللغويون على تسمية الاسم المنقوص بهذا الاسم لسبب فقد ذكره **(الراجحي)**: " وهذا الاسم تقدر عليه حركتان فقط هما الضمة و الكسرة، وذلك لأن الياء الممدودة يناسبها كسر ما قبلها والضمة حركة ثقيلة فيعسر الانتقال من كسر إلى ضم، كما أن الكسر جزء من الياء و كما ذكرنا، يستثقل تحريك الياء بجزء منها، أما الفتحة فهي اخف الحركات، و لذلك تظهر الياء...فإذا كان الاسم المنقوص نكرة حذت ياؤه و عوض عنا بتنوين يسمى تنوين العوض."[2] أما **(مجدى محمد إبراهيم محمد)** فقال:" سمي منقوصا، لأنه نقص شيئين حركة و حرف، فالحركة هي الضمة أو الكسرة حذفت للثقل، و الحرف هو الياء حذفت لالتقاء الساكنين."[3] و كما عرفنا سابقا أن الاسم المنقوص يكون حرفها الأخير ياءا، و يكون هذا الياء حسب اللغويين ياءا منقلبة أو ياءا أصلية و هذا ما ذكره **(عبد الحميد مصطفى سيد)** في قوله:

"أ- أصلية في الكلمة: الهادي، القاضي، الحامي.. ب- منقلبة عن الواو: الداعي،المبدي، المتعالي..الأصل فيها: الدَاعِوَ، المبدِوَ، المتَعَالِوَ، وقعت الواو متطرقة بعد كسر فقلبت ياء."[4]

- فالاسم المنقوص لا يعتبر منقوصا في هاتين الحالتين:

"أ-إذا كان الاسم منتهيا ب "ياء" غير ثابتة، نحو: أبي وأخي.

ب-إذا كان ما قبل الياء غير مكسور، نحو: ظبْيّ و سَعْي."[5]

---

[1]- سيبويه، الكتاب، ص 536.

[2]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 26-27.

[3]- مجدى إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث و دراسات في علم اللغة (الصرف. المعجم الدلالة)، د ط، مكتبة النهضة المصرية،- القاهرة، دت، ص 72-73.

[4]- عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن:1998م-1418هـ، ص 251-252.

[5]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 138.

ويعتبر منقوصا في هذه الحالات:

"إذا وقع الاسم المنقوص مرفوعا، أو مجرورا، أو مجرد من "أل" التعريف، و الإضافة، فإنّ ياءه تحذف من آخره، نحو: حَكَمَ قاضٍ عَلَى جَانٍ و مَرَّ رَاعٍ بِوَادٍ عَمِيقٍ، كما تحذف في جمع المذكر السالم، نحو: القاضون، إما إذا وقع منصوبًا أو معرَّفا أو مضافا فإن ياؤه تثبت في آخره، نحو: عَرَفْتُكَ قَاضِيًا ...أما في حالة التثنية فترد إليه ياؤه، نحو: قَاضِيَانْ وقَاضِيَيْن."[1]

ج- الاسم المقصور كما ذكره أيضا **(راجي الأسمر)**في كتابه **(المعجم المفصل في علم الصرف)** بحيث عرّفه على أنه:"هو اسم معرب في آخره ألف ثابتة، لا تكون أصلية مطلقا، و إنما تكون منقلبة عن واو، نحو: أرطى، عصى، أو ياء، نحو: معنى..." [2]**(فراجي الأسمر)** بيّن مفهوم الاسم المقصور ومواضيع تحول الألف، أما **(إبراهيم قلاتي)**عرف الاسم المقصور بأنه: "هو كل اسم كانت في آخره ألف سواء أكانت زائدة أم أصلية مثل: الفتى، العصا، الرحى،وهذه ألف التي تكون في آخر الاسم المقصور إما أن يكون أصلها واوا و إما أن يكون أصلها ياءا، فإذا كان أصلها واو كتبت طويلة و إذا كان أصلها ياءا كتبت مقصورة، أي على هيئة الياء لكن من غير نقط. "[3]فالاسم المقصور عند **(سعيد الأفغاني)** ينقسم الألف فيها إلى ثلاثة أنواع: "الألف المنقلبة عن واو أصلية أو ياء أصلية، فألف الفتى مثلا أصلها ياء، و يظهر هذا الأصل عند التثنية أو التكسير فنقول فتيان نبغا بين عشرة فتيان و ألف العصا مثلا أصلها واو إذ نقول عند تثنية هاتان عصوان قويتان.

الألف المزيدة للتأنيث مثل: غَضْبى و حُبلى و فضلى تقول: رجل غضبان، و امرأة غضبى، هاتان حبليان، استمعت إلى الرجل الأفضل و المرأة الفضلى. الألف التي تزاد للإلحاق و هو مصطلح جعله النحاة للألف التي لا هي منقلبة عن أصل و لا هي للتأنيث و

---

[1]-راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 138.

[2]- المرجع نفسه، ص 136.

[3]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، (كتاب في النحو و الصرف لجميع مراحل التعليمية)، ص 473.

إنما ادّعوا أن العرب زادتها لتكون على وزن معلوم، ف (الذفرى) العظم الشاخص خلف الأذن زيدت ألفها لتكون على وزن(درهم) و (الأرطى) و هو شجر مُرْترعاه الإبل، زيدت ألفه ليكون على وزن " جَعْفَرْ"."[1]

قسم **(سعيد الأفغاني)** الألف إلى ثلاثة أنواع و مواضيع تحول الألف فيها، فالاسم المقصور سمي بهذا الاسم "لأنه حبس عن الحركة، إذا المقصور في اللغة هو المحبوس." [2] أي تعذر عن الحركة فهذه الحركات لا يمكن ظهورها في حين أثبت النحويون أن الاسم المقصور نوعان: سماعي و قياسي وهذا ما ذكره **(حاتم صالح الضامن)** في كتابه **(الصرف)** فيقوله:"المقصور نوعان سماعي لا تضبطه قواعد معينة، و إنما نلتزم فيه بما ورد في الاستعمال اللغوي و نوع قياسي، وهو الذي يمكننا أن نصوغه حسب القواعد التي توصل إليها الصرفيون و مجمل ما توصلوا إليه أن المقصور القياسي و كل اسم آخره ألف و له نظير من الأسماء الصحيحة."[3]

نستنتج من قول **(حاتم محمد الصالح)** أن المقصور السماعي ليس لديه قاعدة أي لا تخضع لأي قاعدة أما المقصور القياسي يتحكم في قواعد معينة، لذلك ذكر **(عبد الجواد حسين اليابا)** و**(زين كامل الخويسكي)** حالات الاسم المقصور القياسية وهي التي تتكون من ثمانية حالات وهي كالتالي:

"– مصدر الفعل المعتل اللام الذي على وزن فَعِلَ، نحو: عَمِيَ: عمى – جَوِيَ: جوى ونظيره من الصحيح الآخر: فَرِحَ فَرَحًا، و طَرِبَ طَرَبًا.

– جمع المفرد الذي على وزن فِعْلَةَ، نحو: فِرْيَةَ: فَرَى – مِرْيَةَ: مَرَى ونظيره عن الصحيح: قِرْبَة: قرب.

– جمع المفرد الذي على وزن فُعْلَة: مُدِيَّة: مدى ونظيره من الصحيح، قُرْبَة: قُرْب.

---

[1]– سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 116.

[2]– هادي نهر، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، ص 123.

[3]– حاتم صالح الضامن، الصرف، ط1، كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، دبي: 1422هـ–2001م، ص 233.

كل اسم مفعول مشتق من فعل معتل اللام زائد على ثلاثة أحرف، نحو: أعطى: مُعْطِي، استدعى: مُسْتَدْعِي ونظيره من الصحيح، أكرم: مُكرم، استخرج: مستخرج.

– بعض صيغ التفضيل، نحو: أقصى، أدنى، أعمى، ونظيره من الصحيح: أبعد، أقرب.

– ما كان جمعا لفُعْلى (مؤنث أفعل)، نحو: دُنْيَا: دُنَا ونظيره الصحيح، أُخْرى: أُخَر.

– جمع أسماء الأجناس الذي مفرده بدل على الوحدة بالتاء، نحو: حُصَاة: حَصَى ونظيره من الصحيح، مُدرة: مَدَر.

– وزن مفعل مدلولا به على مصدر أو زمان أو مكان من الفعل الثلاثي معتل اللام، نحو: ملهى، مسعى و نظيره من الصحيح: مذهب، مسرح."[1]

فالاسم المقصور يثنى وذلك لا بدا أن يلحقه تغيير بحين هناك حالتين تقلب فيهما واوا وثلاث حالات تقلب ياءا وهذا ما أكده **(حاتم صالح الضامن)** فقال إنّ ألف المقصور يحدث فيها عند التثنية ما يأتي:

"1– تقلب ياء في حالتين:

أ– أن تكون الألف ثالثة و أصلها ياء مثل: فتى و فتيان، هدى هُدَيان....

ب– أن تكون الألف رابعة فأكثر مثل: مصطفى ومصطفيان– مستدعى و مستدعيان– ملهى و ملهيان....

2– تقلب واوا إذا كانت ثالثة وأصلها واو و ذلك مثل: عصى و عصوان– شذا وشذوان."[2]أما عندما يكون الاسم المقصور جمعا أي جمع مذكر سالم، "تحذف ألفه وجوبا وتبقى الفتحة التي قبلها دليلا عليها، و ذلك مثل: مصطفى – مصطفَوْن، مبتغى – مبتَغَوْنَ...."[3]فقد اشترط النحويون القواعد أو القاعدة التي متى تقلب الألف ياء أو واو لذلك هناك فرق طفيف بين الاسم المقصور و الاسم المنقوص و هذا ما بينه **(إبراهيم ڤلاثي)** في

[1]– عبد الجواد حسين الڤيها، زين كامل الخويسكي، الصرف العربي صياغة جديدة، ص 118–119.

[2]– حاتم صالح الضامن، الصرف، ص235

[3]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 97–98–99.

أحد كتبه قائلا: يمكن أن يسمى المقصور منقوصا إلا في الحالات الآتية:"أ- كل ما كان على وزن فعليه وجمع لفعيل بمعنى مفعول كقولك: أحمق -حمقاء - حمقى وصريع - صريعة - صرعى.

ب- ما كان في هذا الوزن جمعا لأفعل كقولك: أحمق- حمقاء - حمقى.

ج- ما كان جمعا في هذا المعنى لفاعل، كقولك: هالك -هالكة - هلكى

د- ما كان جمعا في هذا المعنى لفاعل، كقولك: وجع -وَجْعَى.

هـ- كل جمع على وزن "فُعَالى" و "فعالى" فهو مقصور و لا يسمى منقوصا مثل: جمع فعلان كسكران فهم: (سكارى)، و جمع فعلاء كصحراء و هي صحارى و كذلك إن شددت العين فهو مقصور و لا يسمى منقوص مثل: حوّارى و حبّارى و ما أشبه ذلك.

و- وما كان من أسماء المشي في آخره ألف فهو مقصور مثل: القهقرى والخيزرى مشية فيها تفكك، والبشكى مشية السريع."[1]

د- الاسم الممدود و هو الاسم الأخير من حيث حرفه الأخير، فقد خصص له(**سيبويه**) بابًا هو و الاسم المقصور بحيث قال: " و هما بنات الياء و الواو التي هي لامات وما كانت الياء في آخره أجرين مجرى التي من نفس الحرف." [2]، و عرّف كذلك الاسم الممدود فهو:" كل شيء (وقعت) ياؤه أو واوه بعد ألف." [3]و الاسم الممدود ينقسم إلى ثلاثة أقسام و ذلك من خلال همزته بحيث:

"أ- ما كانت همزته أصلية، نحو: إنشاء من= أنشأ - ينشئ.

ب- ما كانت همزته منقلبة عن أصل وهو أما (واو) أو (ياء) فما أصل همزته واو، نحو: كساء من = كسا - يكسو. وأما أصل همزته (ياء)، نحو: بناء من = بنى - يبنى.

---

[1]-عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 105.

[2]- سيبويه، الكتاب، ص 536.

[3]-المرجع نفسه، ص 539.

ج- ما كانت همزته للتأنيث نحو: صحراء- بيداء."[1] فبحيث همزة الممدود إما تكون همزة حقيقية غير منقلبة إما همزة تدل على التأنيث إما همزة منقلبة عن ياء أو واو و الاسم الممدود نوعان سماعي وقياسي و لهذا قلنا سابقا أن الممدود السماعي ليس لديه قواعد تضبطه و هذا ما قاله **(حاتم صالح الضامن):** " أما الممدود السماعي هو الذي لا تضبطه القواعد."[2] و الممدود القياسي غير ذلك فتضبطه مجموعة من القواعد." [3] أي السماعي لا يتحكم في قوانين كما قال سابقا **(سيبويه)**اسم المقصور يشبه الاسم الممدود و كما أن **(محمد خير حلواني)** كذلك شبه الممدود القياسي بالمقصور القياسي: " الممدود القياسي يشبه المقصور القياسي في أنه يرتد إلى نظام يصاغ على وفقه." [4] لذلك ميز العلماء أربعة حالات الاسم الممدود القياسية التي ذكرها كل من **(عبد الجواد اليابا)** و **(زين كامل الخويسكي):**

"١- مصدر الفعل الذي أوله همزة وصل ومعتل اللام بالألف، نحو: انبغي: ابتغاء، استقصى: استقصاء و نظيره من الصحيح: اقتدر – اقتدار، استخرج – استخراج.

٢- مصدر كل فعل معتل اللام على وزن أَفْعَل، نحو: أعطى –إعطاء، أملى –إملاء و نظيره من الصحيح: أكرم –إكرام، أحسن –إحسان.

٣- مفرد الجمع الذي على وزن أَفْعِلَة، نحو: أَكْسِبة – كساء، أَغْطِيَة – غطاء، أَدْوِيَة – دواء، و نظيره من الصحيح:أسلحة – سلاح، أحمرة – حمَّار.

٤- مصدر الفعل المعتل اللام على وزن فَعَلَ بفتحتين دالا على صوت أو داء نحو: رغا- رُغَاء، ثغا – ثغاء، مشى – مشاء، و نظيره من الصحيح: صرخ – صراخ، زكم- زكام،"[5] و

---

[1]- هادي نهر، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، ص 124.

[2]- حاتم صالح الضامن، الصرف، ص 237.

[3]- المرجع نفسه، ص 236.

[4]- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ص 359.

[5]- عبد الجواد حسين البابا، زين كامل الخويسكي، الصرف العربي صياغة جديدة، ص 119.

حتى قيل من عدد النحويين أن يجوز قصر الممدود و مدّ المقصور و من اجل هذا قال **(إبراهيم قلاتي)**: "هناك بعض الأسماء يجوز فيها الوجهان معا: المد و القصر مثل، الزنا الشرا فيمدان و يقصران ، فمن قصرهما جعلهما من زنى يزني و شرى يشري و من مدهما جعلهما لاثنين كأنه قال: شاريت = شراء، و زناها = زاناها. ففي قوله تعالى: (وَ لَا تَقْرَبُوا الزِّنَا [الإسراء–32]. قال**(ابن ولاد)**: "قرئ بالقصر، كأن النهي وقع كل إنسان في خاصته، و كذلك (البكاء) فإنه يمد و يقصر فمن مده ذهب به إلى الصوت و من قصره جعله كالحزن."[1] و **(راجي الأسمر)**قال عن هذا الموضوع باختصار في قوله:"يجوز قصر الممدود في الشعر، فيقال في عمياء: عميا أمّا مدّ المقصور فبعض العلماء يجيزه في الشعر، فيقال في عصا مثلا: عصاء." [2] أما على موضوع تثنية الممدود، فقد أشار إلى ذلك **(إبراهيم قلاتي)** فقال: إذا كان همزة الاسم الممدود للتأنيث فإن العرب تبدل "مكانتها في التثنية واوا، فنقول في تثنية حمراء: حمروان، و إذا كانت همزته لغير التأنيث فمنهم من يجيرها مجرى ألف التأنيث و منهم يدعيها همزة مثل: حرباء= حربوان و حرباءان.

أما إذا كانت الهمزة مبدلة من حرف أصلي فإنها تترك على حالها في التثنية و لا تبدل في الغالب، فنقول في كساء– كساءان، و في رداء– رداءان.

أما إدا كانت أصل الكلمة فإنه لا يجوز إبدالها إطلاقا فتقول: قرَّاء– قراءان." [3] و هذا ما أقرّه أيضا **(ابن سكيت)** بحيث أعطى على ذلك أمثلة في قوله: "إذا ثنيت الممدود و كانت همزته للتأنيث فكل الكتاب تثنيه بالواو و نحو حمراء حمروان و عسرا وعسروان، و إنما كتبو هذه الهمزة واوا في التثنية ليفرقوا بينها و بين همزة التذكير، وكذلك جمعه حمروات وعسروات بالواو، و أرادوا أن يدلوا على ما أصله التأنيث من غيره، كما أبدلوا من الهاء تاء في طلحة و شهدة ليدلوا على هاءات التأنيث، فان كانت الهمزة زائدة لغير التأنيث فمنهم من

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، (كتاب في النحو و الصرف لجميع مراحل التعليمية)، ص 478.

[2]– راجي الأسمر، علم الصرف، ص 103.

[3]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، (كتاب في النحو و الصرف لجميع مراحل التعليمية)، ص478

يثنيه بالواو،و منهم من يثنيه بألفين، نحو: هذان و علباءان وعلباوات حرباءان و حرباوان، فان كانت همزته أصلية أو بدلا من الأصلية ثني بالهمزة، نحو: قراءان و كساءان و عطاءان و رداءان." [1]و لخص هذا كله **(حاتم صالح الضامن)** في قوله: " ذلك في همزته عند التثنية ثلاث حالات:

١- يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة، وذلك مثل: قرّاء وقرّاءان، بدّاء و بدّاءان، فالكلمة قراء وبدّاء صيغتا مبالغة عن قرأ –و بدأ و معنى هذا أن الهمزة أصلية في الكلمة و عليه فإنها تبقى عند التثنية.

٢- يجب قلب الهمزة واوا إذا كانت زائدة للتأنيث وذلك مثل: سمراء وسمراوان –بيضاء وبيضاوان– صحراء و صحروان.

٣- يجوز بقاؤها و يجوز قلبها واو إذا كانت مبدلة من حرف أصلي، وذلك مثل : دعاء: دعاءان و دعاوان– سماء: سماءان و سماوان." [2] فنستنتج أن الاسم الممدود عند تثنيته إما أن تبقى الهمزة و ذلك إذا كانت أصلية أو تقلب واوا إذا كانت زائدة للتأنيث و يقوم كذلك في جمعه جمع المذكر السالم وفق قاعدة التثنية و على هذا النحو وضح **(حبيب يوسف مغنية)** ذلك بحيث قال:" و يجمع الممدود جمع مذكر سالم وفق الطريقة التي يبنى بها، أي أن الهمزة تقلب واوا إن كانت للتثنية كما في جمع: ورقاء، و زكرياء(علمان مذكران)

جاء ورقاوون و زكرياوون

رأيت ورقاوين و زكرياوين

مررت بورقاوين و زكرياوين.

[1]– أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت، المقصور و الممدود، تح: محمد محمد سعيد، ط1، مطبعة الأمانة، مصر:1405هـ–1985م،ص45–46.

[2]– حاتم صالح الضامن، الصرف، ص 238.

و تثبت همزته إن كانت أصلية، تقول فيجمع،مثل: وضاء و قراء: جاء الوضَّاؤون والقراؤون–رأيت الوضائين و القرائين–مررت بالوضائين و القرائين." [1] و نلاحظ مما سبق أن الاسم الممدود عند تثنيته و جمعه و هو نفس الشيء أي (إمّا تبقى الهمزة كما هي و إما تقلب واوا) و لهذا لخص **(ابن مالك)**في ألفيته عن المنقوص والمقصور والممدود في قوله:

"إذا اسمّ استجوب من قبل الطرف فتحًا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المُعَلِّ الآخر ثبوت قصر بقياسٍ ظاهر
كفِعْلٍ وفُعَلٍ في جمع ما كفعلةٍ وفَعلةٍ نحو الدّمى
وما استحق قبل آخرِ ألف فالمدّ في نظيره حتمًا عُرْفَ
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمزٍ وصلٍ كَارْعَوَى و كارتأى
والعادم النظيرة ذا قصر وذا مدَّ بنقل وكالحجا وكالحذا
و قصر ذي المد اضطِرا مُجْمَعُ عليه و العكس بخلف يقع." [2]

وذكر كل ما ذكرته عن المقصور والممدود فجمعهما:

"آخر مقصورٍ تثنّى اجْعَلْه يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي الْيا أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كفتى
في غير ذا تَقْلَبُ واوا الألف وأوْلِهَا ما كان قبل قد أُلِف
وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا
بواو أو هَمْز وغير ما ذُكِرْ صحَّح ما شذَّ على نقل قصر.
احذف من المقصور في جمع على حدَّ المثنى ما به تكملا
والفتح ابقِ مشعرا بما حُذِفَ وإن جَمَعْتَهُ بتاء وألف.
فالألف أقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا الزمن تنحيه

[1]- حبيب يوسف مغنية،الوافي في النحو و الصرف، ص 496.

[2]– عبد الله بن عبد الله بن مالك ، ألفية ابن مالك، تح: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، د ط، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، الرياض، ص 162.

والسَالم العين الثلاثي اسم أَنِل إتباع عين فاءه بما شُكِل

إِنْ سَاكِنَ العَيْنِ مُؤْنثا بدا مَخْتَتِمًا بالتاء أو مجردا

وساكنِ التالي غَيْرَ الفَتْح أو خَفِّفْه بالفَتْحِ فَكُلاًّ قد رَوَوْا

ومنعوا إتباع نحو ذِرْوَه و زربية و شَذَ كَسْرُ جِزْوَه

ونادر أو ذو اضطرار غير ما قدمته أو لأناس انتمى."[1]

3- مفهوم الفعل وأنواعه: بعد ما عرفنا أنعلم الصرف يهتم بدراسة نوعين من الكلمة وهي الاسم المتمكن والفعل المتصرف فقد تطرقنا إلى الاسم المتمكن وفعرّفناه من قبل العلماء و درسنا أنواعه و الآن لا بدا أن نتوقف إلى الفعل.

فيعتبر الفعل من أهم مكونات الجملة و "هو ما دل على معنى مستقل بالفهم و الزمن."[2]

فان دراسة الفعل من الناحية الصرفية تعالج الفعل المتصرف فقط "فهو الفعل الذي يلازم صورة واحدة ."[3]

والفعل المتصرف قسمان:

"أ- تام التصرف: فيأتي منه الماضي والمضارع و الأمر، مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ، أُكْتُبْ... وهذا القسم يشمل معظم الأفعال في اللغة العربية.

ب- قسم ناقص التصرف: إذ لا يأتي منه سوى الماضي والمضارع ، نحو: كاد - يكاد."[4]

ففي حديثنا عن الزمن فلابد الإشارة أنّ الفعل من حيث الزمن ينقسم إلى ماضي، مضارع (حاضر)، و أمر (مستقبل)فالفعل المتصرف"يأتي منه الماضي مثل: فَهِمَ، و المضارع: يَفْهَمُ، و الأمر: اِفْهَمْ."[5]

---

[1]- بن مالك، ألفية ابن مالك، ص 162- 163.

[2]-زين كامل الخويسكي، قواعد النحو و الصرف، ص 05.

[3]- راجي الأسمر، علم الصرف، ص 28.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5]- أسماء أبو بكر محمد، معجم الأفعال الجامدة، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان:1413هـ-1993م، ص 15.

1- الفعل الماضي: فهو ما "يدل على حدث في الزمن الماضي، مثل: نَضِجَ الزَّرْعُ، و علامة قبوله الاتصال بالتاء الفاعل، مثل: نَجَحْتُ بِتَفَوُقٍ أو اتصاله بتاء التأنيث مثل: طَلَعَتْ الشَمْسُ."[1]

2- الفعل المضارع: "يعرف المضارع بأنه يبدأ بواحد من الحروف التالية: (الهمزة/ النون/ الياء/ التاء) و تسمى أحرف المضارعة، و ذلك نحو: أَكْتُبُ / نَكْتُبُ/ يَكْتُبُ / تَكْتُبُ..."[2] أو هو ما دل "على معنى مقترن بزمان صالح للحاضر و المستقبل، نحو: يَفْرَحُ الطالب بنجاحه و يسمى أيضا الحاضر و المستقبل و المضارع."[3]

3- الفعل الأمر: وهو الفعل " الذي يطلب به حدوث شيء بعد زمن من التكلم، نحو: قُمْ، اِجْتَهْدْ، سَاعِدِي، أَطِيعُوا.»[4] و كذلك " ذكرت أن علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين، و هم: دلالته على الطلب و قبوله ياء المخاطبة، و ذلك نحو: قُمْ فإنه دال على طلب القيام." [5] فالفعل الماضي يعتمد على ضمائر المخاطب غير الفعل الماضي و المضارع.

بما أن الاسم في اللغة العربية ينقسم إلى عدة أنواع كالاسم المجرد والاسم المزيد وكذلك الفعل.

---

[1]- أحمد محمد صقر، محمد صلاح فجر، محمد عبد الحميد غراب، الأضواء في النحو و الصرف و الإملاء لجميع المثقفين، د ط، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، دت، ص 04.

[2]- حمدى الشيخ، الوافي في تيسير النحو و الصرف، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية :2004م، ص14.

[3]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 326.

[4]- عبد الجواد حسين البابا، زين كامل الخويسكي، الصرف العربي صياغة جديدة، ص 26.

[5]- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ط 4، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان:1425هـ- 2004م، ص 44.

فالفعل من حيث عدد حروفه إما أن يكون مجرد أو مزيدا، فالفعل المجرد هو "ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة." [1] أو هو"الفعل الذي جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد مثل كتب و دحرج."[2]

فالفعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي فقد ذكر **(عبد الستار عبد للطيف أحمد سعيد)** أوزان المجرد والذي يتكون من ثلاث:

1. " فَعَلَ: بفتح الفاء والعين.
2. فَعِلَ: بفتح الفاء وكسر العين.
3. فَعُلَ: بفتح الفاء و ضم العين."[3]

أما الفعل الرباعي المجرد ذكر **(محمد منال عبد اللطيف)** أوزان والتي تتكون من ثلاثة أبنية وهي:"

1. فَعْلَلَ: بفتح الفاء وسكون العين مثل: دحْرَجَ، بَعْثَرَ.
2. فُعْلُل: دُحْرُج.
3. فِعْلِل: دِحْرِج."[4]

من المعروف سابقا أن الاسم المجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي وخماسي غير الفعل المجرد الذي ينقسم إلى ثلاثي ورباعي فأوزان المجرد الثلاثي ستة و ذلك حسب حركة الحرف الثاني في الماضي و المضارع، و جُمِعَت في بيت واحد و هو:

فتح ضم فتح كسر فتحان كسر فتح ضم ضم كسرتان.

---

[1] – الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 16.

[2]– سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 34.

[3]– عبد الستار عبد اللطيف احمد سعيد، أساسيات علم الصرف، ط 2، المكتب الجامعي الح ديث ،الإسكندرية: 1999م،ج1، ص 120.

[4]–محمد عبد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن: 2000م–1420هـ، ص 67–68.

أما الفعل الرباعي المجرد له وزن واحد و هو (فَعلل)إلا أنه تتغير الحركة فقط، و الفعل لا يقل على ثلاثة أحرف و إن زاد على ذلك بأكثر من حرفين من حروف الزيادة التي ذكرناها سابقا فإنه يدخل في الفعل المزيد الذي عرّفه **(جزيف إلياس)** و **(جرجس ناصيف)** بأنه"ما كان فيه حرف أو أكثر زيادة على أحرفه الأصلية من أجل تغيير في المعنى." [1] أما **(حسين حسن قطناني) و (مصطفى خليل كسواني)**قاموا بتعريف اسم المزيد و الفعل المزيد معا نظرا لعدم اختلافهما في قولهما: "الاسم أو الفعل الذي زيد عل حروفه الأصلية حرفا أو أكثر." [2]و بعد أن عرفنا بالفعل المزيد لابد أن نذكر أبنيته الذي هو نوعان: مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي بحيث له اثنا عشر وزنا، فالمزيد الثلاثي بحرف له ثلاثة أبنية:

"– الأول: أَفْعَل، بزيادة همزة قطع في أوله نحو: أَكْرَمَ، أَنْقَذَ، أَقَامَ...

– الثاني: فَعَّلَ، بزيادة حرف من جنس عينه فيدغم الحرفان نحو: قَدَّمَ، قَدَّرَ، زَكَّى، صَلَّى...

– الثالث: فَاعَل، بزيادة ألف بين الفاء و العين نحو: قَاتَلَ، شَارَكَ، دَافَعَ، فَاخَرَ..."[3]

أما المزيد الثلاثي بحرفين له خمسة أبنية:

"– الأول: انْفَعَلَ، نحو: اِنْكَسَرَ، اِنْفَتَحَ، اِنْقَادَ، اِنْشَقَّ، اِنْقَذَّ.....

– الثاني: افْتَعَلَ نحو: اجْتَمَعَ، اتَّصَلَ، اضْطَرَبَ، ادَّعَى، اشْتَقَ.....

– الثالث: اْفعَلَّ نحو: احْمَرَّ، اْبيَضَّ، اسْوَدَّ.....

– الرابع: تَفَاعَلَ نحو: تَغَافَلَ، تَجَاهَل، تَعَامَى، تَنَاوَمَ.....

– الخامس: تَفَعَّلَ نحو: تَقَدَّمَ، تَصَدَّقَ، تَزَكَّى، تَرَدَّى."[4]

---

[1]–جزيف إلياس، جرجس ناصف، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، د ط، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، دت، ص 107.

[2]–حسين حسن سليمان قطناني ومصطفى خليلا الكسواني، القواعد في علم الصرف، ط 1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان– الأردن: 1432هـ–2011م، ص 62.

[3]–محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف، د ط، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، بيروت: 1416هـ – 1990م،ص 70.

[4]– المرجع نفسه، ص 75.

أما المزيد الثلاثي الذي فيه بثلاث أحرف فله أربعة أبنية:

– الأول: اسْتَفْعَلَ نحو: اسْتَغْفَرَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَقَامَ، اسْتَغْشَى...

– الثاني: افْعَوْعَلَ نحو: اغْدَوْدَن، اعْشَوْشَبَ، احْقَوْقَفَ.....

– الثالث: افْعَوَّلَ نحو: احْمَارَّ، اصْفَارَّ، اقْطَارَّ.....

–الرابع: افعالّ نحو: احمارّ، اصفارّ، اقطارّ النبتُ....."[1]

"أما مزيد الرباعي: ففيه المزيد بحرف و له بناء واحد و هو تَفَعْلَلَ– بزيادة التاء في أوله – ويكون لمطاوعة (فَعْلَلَ) – الرباعي المجرد– المتعدي، نحو: دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ، بَعْثَرْتُهُ فَتَبَعْثَرَ، دَعْفَقْتُ الماء فَتَدَعْفَقَ.

الرباعي المزيد فيه بحرفين:

وأما الرباعي المزيد فيه بحرفين فله بناءان:

"– الأول: افْعَنْلَلَ: بزيادة همزة الوصل في أوله و النون بين عينه و لامه الأولى– و هو لمطاوعة فَعْلَلَ المتعدي أيضا نحو: حَرْجَمْتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ .

– الثاني: افعَلَلَّ– بزياد همزة الوصل في أوله و لام ثالثة في آخره – و هو للمبالغة، نحو: اسْبَطَرَّ، اشْمَعَلَّ، و أطَأَنَّ، و اقْشَعَرَّ، و اشْمأَزَّ."[2]

فالفعل المزيد هو مكون من ثلاثة أحرف ومعه حرف أو حرفان زائدة ولا تصل أبدا إلى ستة أحرف.ينقسم الفعل من حيث الحروف إلى قسمين صحيح و معتل فالفعل الصحيح حسب علماء الصرف أنه هو:" ما كانت أحرفه الأصلية أحرف صحيحا أي أن أصوله خلت من أحرف العلة و هي الألف و الواو و الياء نحو: كَتَبَ و جَلَسَ." [3] أو هو:"الفعل الذي تخلو

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف ، ص81.

[2]– محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ، ص84.

[3]– محمد فاضل السامراني، الصرف العربي، ط 1، دار ابن كثير للطباعة و النشر والتوزيع ، دمشق– سوريا: 1434هـ– 2013م، ص17.

حروفه الأصلية من أحرف العلة وهو ينقسم إلى سالم و مضعّف و مهموز." [1] و قد "سمي الصحيح صحيحا لسلامة ماضيه و صحته من الحروف المعتلة."[2]

فالصحيح السالم "هو ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة، ولا همزة، و لا مضعَّفا مثل: كَتَبَ، و ذَهَبَ و عَلِمَ."[3] و الفعل السالم الصحيح يدور على ستة أوزان منه:

"– الوجه الأول منه: فَعَلَ– يَفْعَلُ، بفتح العين في الماضي و المستقبل، نحو: رَفَعَ –يَرْفَع، جَمَعَ _ يَجْمَعُ.

– الوجه الثاني: فَعَلَ – يَفْعِلُ، بفتح العين من العائر كسرها من الغابر، نحو: كَسَبَ – يَكْسِبُ، ضَرَبَ – يَضْرِبُ.

– الوجه الثالث: فَعَلَ – يَفْعِلُ، بفتح العين من الماضي وضمها من الغابر نحو: قَتَلَ –يَقْتُلُ، نَقَلَ – يَنْقُلُ.

– الوجه الرابع: فَعِلَ – يَفْعُلُ، بضم العين من كليهما نحو: صَغُرَ – يَصْغُرُ وكَثُرَ – يَكْثُرُ.

–و الوجه الخامس: فَعِلَ – يَفْعَلُ، بكسر العين في الماضي و فتحها من المستقبل: شَرِبَ، يَشْرَبُ و صَحِبَ، يَصْحَبُ."[4]

أما الفعل المضعف هو كل فعل كان فيه " حرفان من أحرفه متماثلين"[5]

و لامه من جنس واحد، نحو: مَرَّ واشْتَدَّ و استَمَدَّ و هو نوعان:

"ثلاثي: و هو ما كانت عينه شبيهة بلامه نحو: مَرَّ.

الرباعي: و هو ما كانت فاؤه و لامه الأولى من جنس واحد، و عينه و لامه الثانية من جنس، نحو: زَلْزَلَ و سَقْسَقَ."[1]

---

[1]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 22.

[2]– أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، دقائق التصريف، تح: حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق: 1425هـ –2004م، ص 155.

[3]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 53.

[4]– أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، دقائق التصريف، ص152

[5]–محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف،ص 146

فالفعل المضعف الذي يجيء على ثلاثة أحرف له ثلاثة أبنية:

"–فَعَلَ بفتح العين في الماضي وضمِّه في المضارع، كَسَرَّ، يَسُرُّ، أو كسره في المضارع، كَفَرَّ، يَفِرُّ.

– وفَعِلَ بكسر العين في الماضي، و فتحه في المضارع كعَضَّ، يَعُضُّ، و لا يجيئ فَعُلَ بضم العين في الماضي إلا قولهم: حَبَّ، يَحُبُّ: أصله حَبُبَ، شَاذ"[2]

والفعل المهموز هو "ما كان أحد أصوله همزة من أَخَذَ، سَأَلَ، مَلَأَ." [3] فالفعل المهموز هو أن يكون فاء الفعل وعينه أو لامه همزة و لا يمكن أن تكون همزتين في الفعل فالهمزة التي تكون في الفاء يقال لها قطع أما همزة العين هي النبرة، فالفعل المهموز الفاء يجيء على خمسة أبواب فقد ذكر **(الجرجاني)** أمثلة على ذلك نحو: "أَخَذَ يَأْخُذُ، و أَدَبَ يَأْدِبُ، و أَبَى يَأْبَى، أَرِجَ يَأْرَجُ، وأَسُلَ يَأْسُلُ.

والمهموز العين يجيء على ثلاثة أبواب نحو: نَأَى يَنْأَى، و يَئِسَ يَيْئَس و لَؤُمَ يَلْؤُمُ، و المهموز اللام يجيء من أربعة أبواب، نحو: هَنَأَ يَهْنِئُ، و سَبَأَ يَسْبَأُ و صَدِئَ يَصْدأُ وجَرُؤَ يَجْرُؤُ."[4]

و النوع الثاني الذي يقابل الفعل الصحيح هو الفعل المعتل الذي عرَّفه **(راجي الأسمر)** في **(معجمه المفصل في علم الصرف)** هو: " الفعل الذي أحد أحرفه الأصلية حرف علة مثل وَعَدَ، قَالَ، رَمَى، و هو أربعة أقسام مثال أجوف ناقص لفيف."[5]

فزاد الدكتور **(محمد عبد الخالق عظيمة)** نوع آخر في اللفيف فقد قسَّم الفعل المعتل على

---

[1]– راجي الأسمر، علم الصرف، ص 15.

[2]– عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت –سوريا: 1407هـ – 1978م، ص 39.

[3]– عبد الستار عبد اللطيف احمد سعيد، أساسيات علم الصرف، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: 1999م، ج1، ص 106.

[4]– عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص 40.

[5]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 330

النحو الآتي:

"– المعتل بالفاء يسمى مثالا لأنه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الإعلال وإنما سمي بصيغة الماضي لأن المضارع فرع عليه في اللفظ.

– المعتل بالعين يسمى أجوف تشبيها له بالشيء الذي أخذ ما في داخله فبقى أجوف، وذلك لأنه تذهب عينه كثيرا في نحو: قُلْتُ – بِعْت، ولم يَقُلْ، ولم يَبِعْ، وقُلْ و بِعْ، و سمي ذا الثلاثة أيضا اعتبارا بأول ألفاظ الماضي نحو قُلْتُ لأنهم يبتدئون بحكاية النفس، و هي على ثلاثة أحرف.

– المعتل باللام يسمى ناقصا أو منقوصا، لنقصان حرفه الأخير في الجزم والوقف، وسمي ذا الأربعة لأنه يصير في أول ألفاظ الماضي على أربعة أحرف في نحو: سَعَيْتُ ودَعَوْتُ.

– المعتل بالفاء واللام سمي لفيفا مفروقا، نحو: وفى، ولى، واللفيف معناه المجتمع.

– المعتل بالعين و اللام يسمى لفيفا مقرونا، نحو: نوى، قوى، وحي، و عبى."[1]

فالفرق بين اللفيف المفروق و اللفيف المقرون أن الأول حروفه العلة منفصلة يوجد حرف صحيح بينهما أما اللفيف المقرون أحرفه العلة متصلة لا يوجد بينهما حرف صحيح، فكل فعل معتل أبواب، فالمثال له خمسة أبواب ذكرها **(الجرجاني)** في قوله: "ثم المثال يجيء على خمسة أبواب: كوَعَدَ يَعِدُ، وَضَعَ يَضَعُ، و وَجِلَ يَيْجَلُ و وَرِثَ يَرِثُ، و وَسُمَ يَوْسُمُ، ووَجَدَ يَجُدُ."[2]

أما الأجوف له ثلاثة أبنية: "– فَعَلَ، يَفْعُلُ ك: قَالَ – يَقُولُ

– فَعَلَ، يَفْعِلُ ك: بَاعَ – يَبِيعُ

– فَعَلَ، يَفْعَلُ ك: خَافَ– يَخاف

[1]– محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، ط1،دار الحديث ،القاهرة : 1325هـ–1955م، ج1، ص 190–191.

[2]– عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص 40.

– فَعَلَ، يَفْعَلُ ك: طَالَ – يَطُول– شاذ."[1]

والناقص له خمسة أبنية: "– فَعَلَ، يَفْعَلُ ك: رَعَى – يَرْعَى.

– فَعَلَ، يَفْعُلُ ك: دعَا –يَدْعُو

– فَعَلَ، يَفْعِلُ ك: رَمَى – يَرْمِي

– فَعِلَ، يَفْعَلُ ك: بَقِيَ – يَبْقَى

– فَعُلَ، يَفْعُلُ ك: سَرُوَ – يَسْرُو."[2]

اللفيف:اللفيف مقرون بناءان:"– فَعَلَ، يَفْعِلُ ك: طَوَى – يَطْوِي

– فَعِلَ، يَفْعَلُ ك: طَوِيَ يَطْوَى طَيًّا وَطيَّة.

و كذلك المفروق كوقَى يَقِي وِقَاء، و وَلِيَ يَلِي وَلَاءَ."[3]

و في حديثنا عن الفعل لابد أن نذكر الفعل اللازم و الفعل المتعدي الذي يلعب دورا في الجملة، فالفعل اللازم: "هو ما لزم فاعله و اقتصر عليه (و يسمى أيضا قاصرا) من غير حاجة إلى مفعول به يتمم معناه، فهو مكتف بفاعله كانطلق سعيد، و نام خالِدُ."[4]

أما **(راجي الأسمر)** قدّم تعريفا واضحا للفعل اللازم و هو: "هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، فلا يتعداه الى المفعول به ليتم معناه نحو عظم الأمر."[5] أما **(عبد العزيز عتيق)** فبدأ مباشرة في الوزن بحيث جاء بوزن الفعل اللازم في قوله: "إذا جاء الفعل الثلاثي اللازم على وزن فَعَلَ بفتح العين، إن مصدره القياسي المطرد يكون على وزن فُعُول بضم الفاء و العين معا، سواء كانت عين مضارعه مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة."[6]

---

[1]–المرجع نفسه، ص 41.

[2]– المرجع نفسه، ص 42.

[3]– عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف ، ص 43.

[4]– جزيف الياس، جرجس ناصيف، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، ص 126.

[5]– راجي الأسمر، علم الصرف، ص 30.

[6]– عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو و الصرف، ص 63.

فالفعل اللازم لا يحتاج إلى مفعول به يكتفي بالفاعل فقط وله وزن واحد و هو فَعَلَ بفتح فاءه و عينه في الماضي، أما الفعل المتعدي غير ذلك تماما لا يكتفي بفاعله و إنما يحتاج إلى مفعول به أو أكثر لتصبح الجملة لها معنى. وهذا ما وضحه **(عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد)** في قوله: " هو الذي لا يتصور معناه في الذهن و لا يعقل مفهومه إلا بمجاوزته الفاعل إلى مفعول به أو أكثر مباشرة أو بواسطة حرف جر." [1] و كما قلنا سابقا أن الفعل المتعدي إما أن يحتاج مفعولا واحد أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، ذلك قُسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أنواع و هي كالآتي:

"– أولا: ما يتعدى إلى مفعول به واحد، وهو الكثرة الكاثرة من الأفعال المتعدية: قرأ خالد شعرا.

– ثانيا: ما يتعدى إلى مفعولين وهو قسمان:

١. ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال تتضمن معنى العطاء وأشهرها: أَعطى، منح، وهب، حبا، ألبس، كسا، أطعم، أسكن، سقى، زوّد، رزق، ناول، جزى، علَّم، حمّل، أو تتضمن معاني أضداد العطاء مثل: سَلَبَ وَمنَعَ وحرَمَ.

٢. ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر، وهذه الفئة ثلاثة أقسام وهي:

أ– أفعال اليقين: عَلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، أَلفى، دَرَى، تَعَلَّمَ (فعل جامد بمعنى اِعلم، ولا يرد إلاّ بصيغة الأمر.): النور خير من الظلام ← أجد النور خيرا من الظلام.....

ب– أفعال الظَّن: ظَنَ، خَالَ، حَسِبَ، جَعَلَ، حَجَا، عَدَّ، زَعَمَ، هَبْ، (فعل لا يكون في غير الأمر)، وجميعها تحل معنى ظن: السماء ممطرة ← حَسِبْتُ السماءَ ممطرة....

ج– أفعال التحويل، هي: صيَّرَ، رَدَّ، تَرَكَ، اتَّخَذَ، تَخَذَ. جَعَلَ، وَهَبَ، وجميعها بمعنى صيَّرَ: صَيَّرَ الكسل اجتهادا.....

– ثالثا: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، و هي: رأى، أَعلم، أنبَأَ، نَبَّأَ، أَخْبَرَ، خَبَّرَ، حَدَّثَ،

[1]– عبد الستار عبد اللطيف احمد سعيد، أساسيات علم الصرف، ص114

و مفعولها الثاني و الثالث أصلهما مبتدأ وخبر: أَعْلَمَتْكَ التجارِبُ الحياة فانية.» [1] فيمكن تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدي بالطرق التالية:

" – بزيادة همزة التعدية، نحو: فَرِحَ النَّاسُ← أَفْرَحَ النَّصْرُ النَّاسَ

– بتضعيف عينه، نحو: عَظُمَ الأَمْرُ ←عَظّمَ المَسْؤُولُ الأَمرَ

– بواسطة حرف الجر، نحو: بَعُدَ الرَّجُلُ ← بَعُدَ الرَّجُلُ بِالطّفلِ."[2] نستنتج أن الفعل المتعدي يمكن تحويله الى فعل لازم و ذلك بالاعتماد على أوزان الثلاثة من أوزان المطاوعة و هي:

"افتعل، نحو: رفع الجندي العلم ← ارْتَفَعَ العَلَمُ

– انْفَعَلَ، نحو: كَسَرَ الخادِمُ الإبْرِيقَ ← انْكَسَرَ الإبْريقُ

– تَفَعَّلَ، نحو: حَقَّقَ الطَالِبُ رَغْبَته ← تَحَقَّقَتْ الرَّغْبَة."[3]

فلنلخص في مخطط الذي اعتمد عليه **(زين كامل الخويسكي)** في كتابه قواعد النحو والصرف في الصفحة (17):

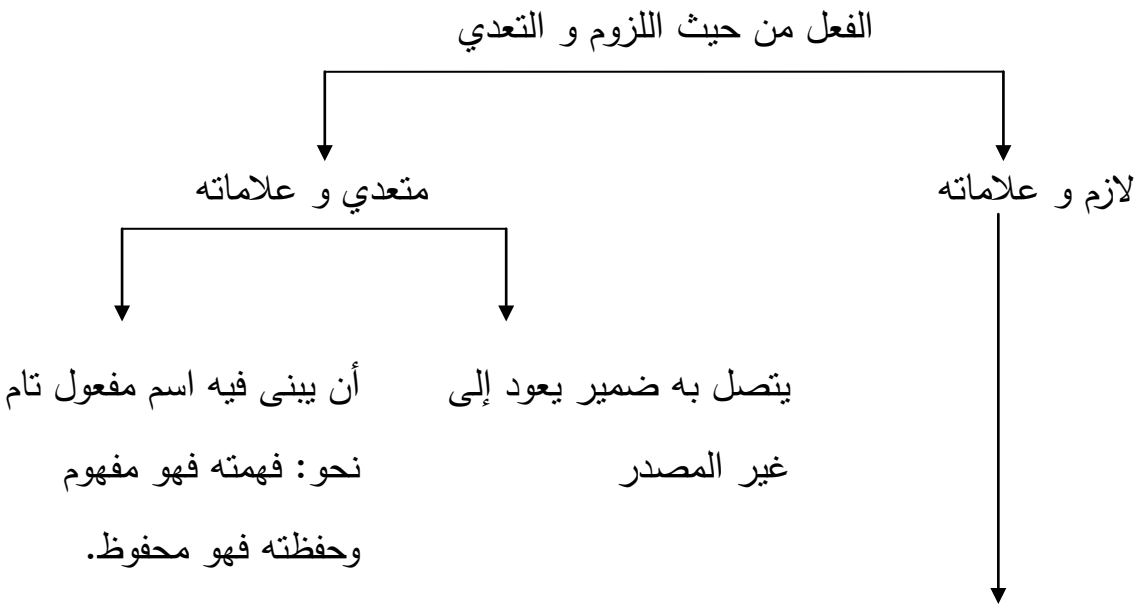

[1]– جزيف الياس، جرجس ناصيف، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، ص 126– 127– 128.

[2]– راجي الأسمر، علم الصرف، ص 30.

[3]– راجي الأسمر، علم الصرف ، ص 31.

أن يكون من باب فَعُلَ مثل: كَرُمَ	أو محبولا إلى فَعُلَ للمَدْحِ أو للندم أو للتعجب مثل: فَهُمَ	أو من باب فَعَلَ و دَلَّ على لون أو عَيْبَ أو حَيلة أو فرح أو حزن أو خَواء أو امْتِلاك مثل: حَمِرَ – عَوِرَ و غَيْد، شَبِعَ	أو مطاوعا للمتعدي لواحد مثل: كسَّرته فانْكَسَر	أو على وزن افْعَلَلَّ و ما ألحق به مثل: أدلهم و أكوهدّ	أو على وزن إفْعَنْلَلَ وما ألحق به مثل: افْرَنْقَعَ	على وزن أفعالَّ مثل: احضارَّ

تصريف الفعل مع الضمائر: بعدما تعرفنا على الفعل و أنواعه من حيث الحروف لابد أن نتوقف إلى تصريفها إلى الضمائر لأن تطرأ عليها تغيرات و لهدا قال **(عبده الراجحي):** "وكذلك علم الصرف يختص بدراسة إسناد الأفعال إلى الضمائر. إذ تحدث تغييرات داخل الأفعال عند الإسناد." [1] و هذا ما قاله **(عبده الراجحي)** في كتابه التطبيق الصرفي إذ تطرأ بعض التغيرات عند إسناد الضمائر للأفعال و سنذكر بعضها.

1- تصريف المثال: فعند تصريف فعل المثال إلى الضمائر تحدث فيها تغيرات التي ذكرها **(مصطفى الغلاييني)** فقال: "يتصرف المثال الواوي المكسور العين في المضارع و المفتوحها في الماضي والمضارع بحذف واوه في جميع التصاريف، المضارع و الأمر مثال: يَرِثُ وَرِث، و يَعِدُ وَعِد، و يَضَعَ وَضَعْ و يَهَبُ وَهَبْ، أما المثال اليائي فيتصرف كالسالم، مثل: يَسَرَ يَيْسِرُ ايْسِرْ، كذا المثال الواوي المكسور العين في الماضي، المفتوحها في المضارع، فلا تحذف الواو في مضارعه، مثل: وَجَلَ يَوْجَلُ، و وَسَخَ يَوْسَخُ و لا من أمره لكنها تنقلب في الأمر ياء، لوقوعها ساكنة بعد كسرة مثل: ايْجَل و الأصل أوجل إلا إن ضُمَّ ما قبلها بأن

[1]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 45.

وقعت في درج الكلام بعد حرف مضموم فإنها تكتب ياء و تلفظ واوا نحو: يا فلان إيجل وتلفظ هكذا يا فلان اوجل و شذ من ذلك " و وسعني الأمر يسعني، و الأمر منهما: (سع ،وطأ) بحذف الواو في المضارع و الأمر."[1] فنوضح ذلك في الجدول الذي استخدمناه

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
الغائب المذكر	هو هما هم	وَثَبَ وَثَبَا وَثَبُوا	يَثِبُ يَثِبَانِ يَثِبُونَ	
الغائب المؤنث	هي هُمَا هُنَّ	وَثَبَتْ وَثَبَتَا وَثَبْنَ	تَثِبُ تَثِبَانِ يَثِبْنَ	
المخاطب المذكر	أنتَ أنتما أنتم	وَثَبْتَ وَثَبْتُمَا وَثَبْتُمْ	تَثِبُ تَثِبَانِ تَثِبُونَ	ثِبْ ثِبَا ثِبُوا
المخاطب المؤنث	أنتِ أنتما أنتنَّ	وَثَبْتِ وَثَبْتُمَا وَثَبْتُنَّ	تَثِيبِينَ تَثِبَانِ تَثِبْنَ	ثِبِي ثِبَا ثِبْنَ

نستنتج في المضارع والأمر تحذف دائما فاء الفعل مكسور العين أما الفعل الذي يكون عينه مضمومة لا يطرأ عليها أي تغيير ولا يحذف أي شيء منها.

2- تصريف الأجوف: فالفعل الأجوف كما هو معروف سابقا هو ما كانت عينه واوًا أو ياءًا و هذه العين إما أن تتحول إلى ألفا أو تبقى واوا أو تحذف و ذلك يعود إلى أصل الفعل أهو مجرد أو مزيدا فقد ذكر **(عبد الحميد مصطفى السّيد)** أهم الحالات لذلك قال: " إما أن تبقى

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 153- 154.

واوًا أو ياءًا، نحو: عَوِرَ – حَوِلَ، غَيِدَ و ذلك يعود كله سواء أكان الفعل مجرد أم مزيد."[1]فإذا كانت عين الأجوف ألفا، و قلبت واوا في المضارع فإن فاءه تضم عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة، نحو: قَالَ يَقُول– قُلْتُ، عَادَ يَعُودُ – عُدْتُ عُدْ، فَازَ يَفُوزُ– فُزْتُ فُزْ، و تكسر إذا قلبت ياءا، نحو: باعَ يَبِيعُ –بِعْتُ بِعْ، دَان يَدِينُ – دِنْتُ دِنْ، وتحذف عين الأجوف في المضارع عند إسناده إلى نون النسوة، وعند جزمه، و ذلك لالتقاء الساكنين...

أما عند إسناده إلى ضمير رفع ساكن (الألف والياء و الواو) فلا تحذف عينه كما في:

"– أَنْتِ تَنَالِينَ وتَبِيعِين وتَخافِينَ وتَقولِينَ

– أنتما تَنالان وتَبِيعَان وتَخَافَان و تَقُولان

– أنتم تَنالُونَ و تَبِيعُون و تَخَافون و تَقُولون."[2]

فقد قمنا بجدول الذي وضّح فيه كل حالات الفعل الأجوف:

الشخصية	الضمير	الماضي		المضارع		الأمر	
الغائب المذكر	هو	قَالَ	بَاعَ	يَقُولُ	يَبِيعُ		
	هما	قَالَا	بَاعَا	يَقُولان	يَبيعَان		
	هم	قَالُوا	بَاعُوا	يَقُولُون	يَبِيعُونَ		
الغائب لمؤنث	هي	قَالَتْ	بَاعَتْ	تَقُول	تَبيعُ		
	هما	قَالَتَا	بَاعَتا	تَقُولان	تَبِيعَانِ		
	هنَّ	قُلْنَ	بِعْنَ	يَقُلْنَ	يَبِعْنَ		
المخاطب المذكر	أنتَ	قُلْتَ	بِعْتَ	تَقُول	تَبِيعُ	قُلْ	بِعْ
	أنتما	قُلْتُمَا	بِعْتُمَا	تَقُولان	تَبِيعَان	قُولَا	بِيعَا

[1]–عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان– الاردن: 1998م– 1418هـ، ص 168.

[2]– حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو و الصرف، ص 540–541.

	أنتم	قُلْتُمْ	بِعْتُمْ	تَقولُونَ	تَبيعُون	قُولُوا	بِيعُوا
المخاطب المؤنث	أنتِ أنتما أنتنَّ	قُلْتِ قُلْتُمَا قُلْتُنَّ	بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتنَّ	تَقُولينَ تَقُولانِ تَقُلْنَ	تَبِيعينَ تَبيعَانِ تَبِعْنَ	قُولِي قُلوَا قُلْنَ	بِيعِي بِيعَا بِعْنَ
المتكلم	أَنَا نَحْنُ	قُلْتُ قُلْنَا	بِعْتُ بِعْنَا	أقُولُ نَقُولُ	أبِيعُ نَبِيعُ		

3- تصريف الناقص: فالفعل الناقص هو " الذي لامه حرف علة، و هذا الحرف إما أن يكون ألفا أو واوا أو ياءا"[1]

فقد أعطى**(عبده الراجحي)** جميع حالات الفعل الناقص عند تصريفه مع الضمائر إذ قال: "وإذا أسند إلى واو الجماعة أو لحقته تاء التأنيث، حذفت لامه و حُرِك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف محذوفة فنقول:سعوا – دعوا على وزن فَعَوا، سِعْتُ – دِعْتُ استسقت على وزن فِعْتُ.

و إذا أسند إلى غير واو فإننا ننظر، إن كان الفعل ثلاثيا أعيدت الألف إلى أصلها أي: رجت إلى الواو أو الياء فنقول: سَعَيْتُ – دَعَوْنَا – رَمَيْتُمْ."[2]

" وإذا كان فعل مزيدا على ثلاثة قلبت الألف ياء دائما فنقول: أعطيت – استسقينا – تشاكيا، وإذا كانت لامه واوا أو ياء مثل: زَكُوَ ورَضِيَ، فإن إسناده يجري على النحو التالي:

– إذا اسند إلى واو الجماعة حذفت اللام، وحرك ما قبلها بالضم ليناسب واو الجماعة فنقول: نَهُو – رَضُوا – بَقُوا (على وزن فَعُوا)

– فإذا اسند إلى غير الواو بقيت اللام على أصلها: نهوت – نهوا – رضيت – رضيتم.

[1]– عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 53.

[2]– المرجع نفسه ، ص54.

– و إذا اسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة بقيت اللام كما هي فنقول: يَدْعُوان و في النسوة يدعون."[1]

الشخصية	الضمير	الماضي		المضارع		الأمر	
الغائب المذكر	هو	دَعَا	رَمَى	يَدْعُو	يَرْمِي		
	هما	دَعُوَا	رَمَيَا	يَدْعُوَان	يَرْمِيَان		
	هم	دَعَوْا	رَمَوْا	يَدْعُونَ	يَرْمُون		
الغائب المؤنث	هي	دَعَتْ	رَمَتْ	تَدْعُو	تَرْمِي		
	هما	دَعَتَا	رَمَتَا	تَدْعُوَانِ	تَرْمِيَانِ		
	هنَّ	دَعَوْنَ	رَمَيْنَ	يَدْعَوْنَ	يَرْمِينَ		
المخاطب المذكر	أنتَ	دَعَوْتَ	رَمَيْتَ	تَدْعُو	تَرْمِي	أُدْعُ	إِرْمِ
	أنتما	دَعَوْتُمَا	رَمَيْتُمَا	تَدْعُوَان	تَرْمِيَان	أُدْعُوَا	إِرْمِيَا
	أنتم	دَعَوتُمْ	رَمَيْتُمْ	تَدْعُونَ	تَرْمُونَ	أَدْعُوا	إِرْمُوا
المخاطب المؤنث	أنتِ	دَعَوْتِ	رَمَيْتِ	تَدْعِينَ	تَرْمِينَ	إِدْعِي	إِرْمِي
	أنتما	دَعَوْتُمَا	رَمَيْتُمَا	تَدْعُوَانِ	تَرْمِيَانِ	أُدْعُوَا	إِرْمِيَا
	أنتنَّ	دَعَوْتُنَّ	رَمَيْتُن	تَدْعُونَ	تَرْمِينَ	أُدْعُوْنَ	إِرْمِينَ
المتكلم	أَنَا	دَعَوْتُ	رَمَيْتُ	أُدْعوا	أرْمِي		
	نَحْنُ	دَعَوْنَا	رَمَيْنَا	نَدْعُو	نَرْمِي.		

و بعد دراستنا للأسماء و الأفعال من حيث التجرد و الزيادة تبين لنا أنها تتقارب من حيث نوع الحروف و كذلك من حيث التغيرات (حذف – زياد) أما من حيث عدد الحروف

[1]–المرجع نفسه، ص 53– 54.

فالأسماء لا تزيد على خمسة أحرف بينما الأفعال تقف على أربعة أحرف فقط، فقد اتضح أن للأسماء صدارة عن الأفعال كون الفعل ضعيف لا يكتفي.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل قدر المستطاع التعرف على مفهوم علم الصرف كونه أحد أهم أركان علوم اللغة العربية و أعمدتها، فالغرض منه هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة إذ كان في بدايات أمره مختلطا بالنحو إلى أن أصبح علما مستقلا بذاته فنشأ على يد **(أبي الأسود الدؤلي)**، فموضوعاته تدور حول تحديد بنية الكلمة و ما يطرأ عليها من تغير أو حذف أو زيادة لذلك انحصر على نوعين من الكلمة الاسم المتمكن و الفعل المتصرف.

الفصل الثاني: التحليل الصرفي لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.

تمهيد

I. وصف الكتاب المدرسي

1- من حيث الشكل

2- من حيث المضمون

II. دراسة المباحث الصرفية في الكتاب.

III. طريقة عرض المباحث الصرفية في الكتاب

تمهيد

يمثل الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية الأكثر استعمالا من قبل المعلم و المتعلم على حد سواء لذلك يحتل مكانة متقدمة في العملية التعليمية و التربوية فلا يمكن أن تكون العملية التعليمية فعالة في ظل غياب الكتاب المدرسي.

يعد الكتاب المدرسي المصدر الأول الذي يستقي المتعلم معلوماته و معارفه فهو يعد العمود الفقري للعملية التعليمية، لذا اهتم علماء التربية اهتماما بالغا في تأليفه و طريقة إعداده بدءا بالغلاف الخارجي، مرورا بعدة شروط يجب أن يخضع لها، قد ذكر كل من **(حلمي أحمد الوكيل)و (حسين بشير محمود)** في قولهما: " من يتولى تأليف كتاب دراسي يتعرض في الواقع لعدة جوانب تتمثل في الجانب العلمي و الجانب التربوي، و الجانب الفني و المؤلف إذا كان بمفرده، فإنه مهما أوتي من علم فإنَّه غير قادر على تحمل الأعباء العلمية و التربوية و الفنية، و من ثم تدعو الحاجة لأن تتولى عملية تأليف الكتاب المدرسي جماعة متعاونة من العلماء و الخبراء و المتخصصين الفنيين، على أن يتاح لهم الوقت الكافي للقيام بهذه العملية و أن توضع كافة الإمكانيات تصرفهم."[1]

فيتألف الكتاب المدرسي في جميع الأطوار بمجموعة من الأساتذة يشترك فيه المتخصصون ولا يكون أبدا عمل فردي:

I. وصف الكتاب المدرسي

1- من حيث الشكل: فيتطرق هذا المبحث إلى وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط من ناحية الشكل الذي يتضمن عدة عناصر –فشأنه شأن بقية الكتب الحديثة العهد– في إطار القرار الرئاسي والوزاري لإصلاح المنظومة التربوية، فصدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان، (اللغة

[1]– حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولى، د ط، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر:1999م، ص 266.

العربية) لسنة دراسية (2020-2021)، بسعر يقدر ب: 211,46 دج تقدر عدد صفحاته ب: 176 صفحة، بحيث ألفه مجموعة من الأساتذة و المفتشين منهم:

- أحمد سعيد مغزي: أستاذ التعليم العالي.
- كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.
- عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي
- نور الدين ڤلاتي: مفتش التعليم متوسط للغة العربية
- أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي
- الطاهر لعمش: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط.
- رضوان بوريحي: أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي.

وذلك بتنسيق و إشراف: ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية و آدابها، أما نعيمة بن تواتي صممته، و أحمد مغزي راجعه علميا و عبد الرحمٰن عزوق راجعه لغويا.

يغلب على الغلاف الخارجي للكتاب اللون الأبيض الذي يرمز إلى: " الصفاء و العفة و الطهارة و الوضوح." [1]، فيبعث راحة للعين خاصة إذا وُضِع مع أي لون آخر، ففي هذا الكتاب وُضِعَ اللون الأبيض مع اللون الأصفر و اللون الأخضر، تعلوه عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية باللون الأسود"، في وسط الصفحة السنة الثانية من التعليم المتوسط باللون الأسود القاتم و في وسطها عنوان الكتاب باللون الأحمر العريض كتب اللغة العربية و على اليمين حمامة بيضاء تبدوا في بداية طيرانها الحمامة عامة رمز السلام و الحب و الهدوء، تقابلها مجموعة من الكتب الموضوعة فوق بعضها مختلفة الألوان بين بنفسجي و الأخضر و الأحمر و كتاب آخر باللون الأحمر مستندا إلى تلك الكتب مكتوب عليه حرف الضاد فهو دليل على كتاب اللغة العربية كونها تعرف بلغة الضاد.

[1]- كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، دلالتها)، مرا: محمد محمود، ط 1، المؤسسة الجامعية الدراسات ،بيروت، لبنان:2013م، ص 16.

فالصفحة الأولى لها أهمية كبيرة في إغراء جلب التلميذ، فالصفحة الأولى هي أول شيء يقع عليها عين المتعلم خاصة إذا وُجدت ألوان و رسومات و أشكال **(فإيمان سعيد أحمد باهمام)** قدّمت بعض الشروط التي يجب أن تتوفر في الصفحة الأولى من الكتاب المدرسي وهي: " – الغلاف متينا جذابا، و أن يكون الورق مصقولا.

– حجم الكتاب مناسبا لسن المتعلم.

– عناوين الفصول والفقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص.

– يجب أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة للموضوعات و صحيحة و دقيقة علميا بالإضافة إلى جاذبيتها للمتعلم."[1]

و في الجهة الخلفية أي الورقة الأخيرة من الكتاب المدرسي مزيج من الألوان المتواجدة في الصفحة الأولى وهي الأخضر و الأصفر و الأبيض و بضع من حمامات بيضاء و هي ثلاثة ترفرف و مقام الشهيد و هي أحد الرموز الوطنية الجزائرية، ثم جاء عبارة الديوان الوطني Onps للمطبوعات المدرسية Office national des publication scolaire ردمك:ISBN:978-9947-77-163-1

وكذلك السنة 2021-2022 و سعر البيع: 211,46 دج

وعلى العموم ألوان الغلاف زاهية تريح العين وتبعث في نفس المتعلم البهجة وحب الاطلاع، كما أن رسوماته معبرة و الخط واضح و كبير للقراءة و كما قلنا أن الغلاف الخارجي للكتاب المدرسي ينعكس إيجابا على نفسية التلميذ و تحبيبه للدراسة.

أما الصفحة الأولى من الكتاب يعلوا شريط أخضر مكتوب عليه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها وزارة التربية الوطنية باللون الأبيض وكذلك على عنوان الكتاب "اللغة العربية" باللون الأخضر كذلك عريض وواضح و يليها "السنة الثانية من التعليم المتوسط " باللون الأسود القاتم و أخيرا لجنة التأليف التي ذكرناها سابقا المكونة من أساتذة

[1]– إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر (تصور مقترح)، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى:2009م،ص 60.(P.D.F)

و مفتشين و ثلاث منها في الصفحة الثانية و أتى في آخرها معلومة عن الكتاب منها طابع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

السنة: 2021-2022

17-801:MS

ردمك: 1-163-77-9947-978 : ISBN

الإيداع القانوني: 2019.

مصادق عليه من قبل لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم 621/م.ع/ 17.

وتليها الصفحة المجاورة وهي الصفحة الثالثة مقدمة الكتاب واستهل فيها ب: بِسْمِ الله الرَّحْمَنْ الرَّحِيمْ، ثم مقدمة الكتاب: فيها تعريف موجز لكتاب بحيث يتألف الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتعلُّم و الرابع للإدماج و التقويم. ثم بعد ذلك تأتي صفحة أكتشف كتابي، وهي صفحة تقوم بشرح كيفية سير الدروس وطريقة العمل فيه، فهي بمثابة مخطط عام توضيحي، و يليها فهرس الكتاب، يحتوي كل المواضيع المراد تعليمها خلال الموسم الدراسي و كل محور يتميز بلون خاص يختلف عن المحاور الأخرى تتألف من نصين و تعبير كتابي و قواعد النحو و الصرف و سند إدماج أي اختبار الذكاء و مشروع.

جاء حجم الكتاب متوسط ومقبولا لأنه يتراوح في الطول والعرض لكن و إذا تراوح في العرض فقط لكان على شكل مجلد يحتوي على صفحات كثيرة،و أماكن صفحاته فهي من نوع الورق الأبيض الألمس.

2- من حيث المضمون: إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يتكون من جزء واحد فقط و يحتوي على ثمانية مقاطع، و كل مقطع يقوم على نشاطات و دروس مختلفة كالقراءة و القواعد و نشاط التعبير الكتابي و الشفوي و كذلك مواضيع النصوص المتداولة فيه متنوعة بين الدينية و الاجتماعية و الإنسانية و الوطنية و الرياضية و هي

متلائمة مع سن التلميذ لأنه يستقي منه معارفه منها و يثري رصيده منها لذلك يلعب محتوى الكتاب دورا مهما لدى التلاميذ فمنه تتكون شخصيته و ينمو عقله نموا سليما لذلك يجب أن يخضع محتوى الكتاب لعدة شروط منها:[1]

"– يجب أن يكون مرتبطا بالأهداف المنشودة تحقيقها مرتبط بحاجات المجتمع ومشكلاته وطموحاته من جانب آخر.

– متماشيا مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ومسايرة لروح العصر.

– أن تكون فصول الكتاب مترابطة مع كتب نفس المادة في السنوات السابقة واللاحقة.

– أن يحتوي على قدر كاف من الأسئلة والاختبارات التي تقيس الجوانب الوجدانية والمهارية.

– هناك توازن معقول بين عمق المحتوى وشموله.

– فصوله متدرجة بحيث يكون كل جزء مبنيا على الجزء السابق له وممهدّا للجزء اللاحق.

– أن لا يغفل النشاط المصاحب (تجارب، اطلاعات، قراءات)."

أما عن قواعد اللغة المبرمجة في الكتاب فهي متنوعة من قواعد الصرف و قواعد النحو التي تصل إلى ثلاثة و عشرين درسا فأغلبها نحوية لأن لا يمكن لتلميذ السنة الثانية أن يأخذ جميع دروس اللغة في مرحلة واحدة فهذا ما صرحه (**عبد المجيد عيساني)** في كتابه **(النحو العربي بين الأصالة و التجديد)** قال: "إن أبواب النحو و الصرف عديدة لا يمكن أن تُدرس كلها لمتعلم السنة الثانية متوسط، فجزء منها قد تناوله في مراحل سابقة و جزء آخر يتناوله في المراحل القادمة، و من هنا ينبغي أن يقدم المعمل ما يتوافق مع سنه و قدراته و حاجاته."[2]

فمثل هذه الموضوعات "لا تتم على أساس موضوعي و إنما تختار في الأغلب و الأعم بناء

[1]–إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، ص 61.

[2]– عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة و التجديد، ط 1، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان: 2008م، ص 297.

على الخبرة الشخصية و النظرة الذاتية لأعضاء لجان وضع المناهج." [1] و نظرا لأهمية هذا الموضوع تهدف قواعد النحو و الصرف إلى ما يلي:[2]

" – تصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتُقومها من الاعوجاج وتجعلها طلقة سليمة.

– تنمي الثروة اللغوية، وتصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.

– تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة، تربي فيهم صحة الحكم.

– تسهل إدراك الطلاب للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.

– تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.

– تعينهم على ترتيب معلومات اللغوية وتنظمها في أذهانهم.

–تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

– تطلعهم على أوضاع اللغة و صيغتها."

فعليه قواعد النحو والصرف هي الوسيلة لضبط الكلام وسلامة النط وصحة الكتابة.

II. دراسة المباحث الصرفية في الكتاب

وفي دراستنا لهذه القواعد وقع التركيز على قواعد الصرف ليس لقلتها وإنما لأهميتها البالغة عند التلاميذ، فالدروس المقررة هي:

– المقصور والمنقوص.

– الفعل المعتل وأنواعه.

– اسما الزمان والمكان.

– إسناد الفعل المثال إلى الضمائر.

[1]– محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، د ط، دار المعرفة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،القاهرة،مصر:1981هـ، ص 235.

[2]–كامل محمود نجم الدليحي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط 1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان: 1425هـ–2004م، ص 42.

- الاسم الممدود.
- الجامد والمشتق.
-إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر.
- إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر.
- الفعل المجرد.
- الأفعال المتعدية إلى مفعولين.
- الفعل المزيد وأوزانه.
- "أَفْعُل" التفضيل.

ففي تحليلنا لهذه الدروس استعنا بجدول ليبسط وهو كالآتي:

المقطع	موضوع المقطع	الدراسة الصرفية للمقطع
المقطع الأول	ابتدأ هذا الكتاب بالمقطع الأول الذي يدور حول موضوع (الحياة العائلية) بحيث افتتح بنص القراءة تحت عنوان: (عائلة عَيني) يليه نص آخر بعنوان: (سهرة عائلية)، الهدف من هذه	امتزج في هذا المقطع قواعد نحوية وصرفية، شُرِعَ بالصرف: دَرْس (المقصور والمنقوص) فمن الأمثلة التي وُظّفت هي: – الهُدى – المُصْطَفى فهما من الأسماء المقصورة أما الأسماء المنقوصة اعتمدوا على: – الراعي– المنادي....

	النصوص التي مست جميع جوانب التلميذ هو رفع من مستواه الثقافي و زرع القيم الإسلامية و كيفية إنشاء الروابط الأسرية القوية لأنها تعد النواة الأولى و الأساسية له.	
المقطع الثاني	لعل هذا المقطع يتمحور حول (هوية الإنسان) بعنوان: (حب الوطن) فركّزوا على بعض العناوين من بينهم: (أرض الوطن)، (الوطن الحبيب)، (تحية العلم الوطني)، و	تناول هذا المقطع على قواعد اللغة التي تتكون من: – اسما الزمان والمكان: فاستخدموا بعض الأمثلة منها: – مَكْرَم أو معلم أو مضرب..... – إسناد الفعل المثال إلى الضمائر: وعد، يبس....

	ذلك من خلال تبيان أهمية الوطن والاعتزاز به و التحلي بالروح الوطنية.	
المقطع الرابع	تناول هذا المقطع أهم موضوع من المواضيع الإنسانية والاجتماعية من بينها: (وصية أب)، أو (إيثار امرأة عربية)، أو (أخلاق صديق) و ذلك قصد بث روح التعاون و حب الخير للغير و تنمية القيم الخلقية و الدينية و انتشارها.	أخذ هذا المقطع نوعا من أنواع الأسماء ومن بينها: – الجامد والمشتق: بحيث ارتكز على أنواع الأسماء الجامدة من بينهم: – اسم ذات مثل: رَجُل – اسم معنى مثل: عِلْم أما المشتق: هو اسم مشتق (أُخِذَ من غيره) وهو سبعة أنواع منها: – اسم تفضيل مثل: أَصْعَبُ الذي جاء على وزن (أَفْعَلُ)
المقطع	اعتمد في هذا	تناول هذا المقطع على:

الخامس	المقطع على موضوع (العلم والاكتشافات العلمية) وكذلك هو عنوان المقطع والهدف من هذا العنوان هو: التعرف على الاختراعات الحديثة ومدى احتياجنا لها. بحيث تناول نصوص منها: (سبل النجاح)، (فضل العلم)، (دليل استعمال لوحة رقمية)،(يجب أن نتعلم)	(إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر) بحيث وُظِّفت أفعال كثيرة في هذا الدرس منها: دعا- رمى – سعى. وعند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر نجد: حذف الحرف الأصلي الأخير من الفعل (حرف العلة) وذلك إذا اتصل بنون الجماعة أو تاء التأنيث وفتح الحرف ما قبل الأخير من الفعل نحو: دَعَوْا ← فَعَوا دَعَت ← فَعَتْ لأنه أصل الفعل: دعى←فَعَلَ يدعوا ← يَفْعُوا
المقطع السابع	تمحور هذا المقطع على موضوع	اهتم هذا المقطع بالفعل بحيث دَرَسَ أهم نوع من الفعل وهو الفعل المزيد فَذُكرت أوزانه منها: -أفعل←فعّل←فاعل فهو الفعل المزيد بحرف واحد إما

	(الطبيعة) الذي تكون من نصوص فلكل نص عنوان مختلف عن الآخر مثل: (حقل تغزارن)، (يوم الربيع)، (غصن ورد)،(ما أجمل الحياة)، (مناجاة البحر)، والهدف من هذه العناوين كلها هو: مدى أهمية الطبيعة للإنسان فهو مصدر رزق للبشر فلا بد من المحافظة عليها.	بالهمزة أو بالشدة والألف – انفعل ←افتعل← افعل← تفاعل← تفعّل فمزيد بحرفين فقط وهي أحد أحرف "سألتمونيها" – أما المزيد بثلاثة أحرف تناولت كل من: – استفعل – افعوعل– افعولّ– افعالّ – والمزيد بأربعة أحرف إما أن يكون على وزن: – تفعل– أو افعتل أو افعللّ فنستنتج أن الفعل يتكون من ستة أحرف كحد أقصى.
المقطع الثامن	اختُتِم الكتاب بالمقطع الأخير و هو المقطع الثامن الذي يعد أهم	فذُكر في هذا المقطع نوع من أنواع المشتقات و هو (اسم التفضيل) أو أَفعُل التفضيل بحيث ذكر أوزان اسم التفضيل التي درسناها من قبل

	عنصر في حياة الفرد بعنوان: (الصحة و الرياضة)، فأخذ نصوص بعناوين: (الصحة)، (نظام الغذاء)، (صحة أطفالنا و العادات الخاطئة)، (ملاعب الكرة)، بهدف تبيان أهمية الصحة و دور الرياضة في الحياة اليومية.	

III. طريقة عرض المباحث الصرفية في الكتاب

بعد وصف و دراسة الكتاب المقدم ألا و هو كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط تم الانتقال جزء آخر و سُمِيَ في الكتاب ب: (أُوَظِّفُ معلوماتي) التي هي عبارة عن تمارين و تطبيقات جاءت لتختبر نسبة فهم التلميذ للدرس، فاخترنا على ثلاثة مقاطع لنحلل أسئلته.

فمثلا المقطع الأول جاء في درس الصرف على سؤالين:

الأول اعتمد على تحديد الأسماء المنقوصة من الأسماء المقصورة منها:

العصا: اسم مقصور

مصطفى: اسم مقصور

محام: اسم حذف ياؤه لأنه اسم نكرة

أما السؤال الثاني فهو عبارة عن كتابة و تأليف فقرة التي لها علاقة بالنص المأخوذ بحيث يوظفون كل القيم التي زرعت في النفس و الأهم من ذلك استخدام كل الأسماء المنقوصة والمرسخة في الذهن بهدف معرفة أهم التغيرات التي تطرأ على هذه الأسماء و سبب تَغَيُّرْ الاسم.

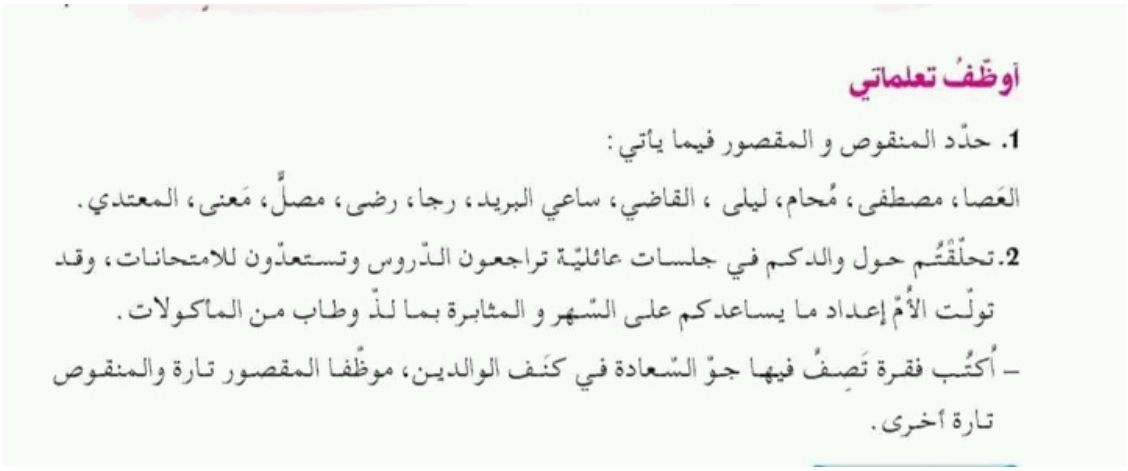

أوظّفُ تعلماتي

1. حدّد المنقوص و المقصور فيما يأتي:

العَصا، مصطفى، مُحام، ليلى ، القاضي، ساعي البريد، رجا، رضى، مصلٍّ، مَعنى، المعتدي.

2. تحلّقْتُم حول والدكم في جلسات عائليّة تراجعون الدّروس وتستعدّون للامتحانات، وقد تولّت الأُمّ إعداد ما يساعدكم على السّهر و المثابرة بما لذّ وطاب من الماكولات.

– أُكتُب فقرة تَصِفُ فيها جوّ السّعادة في كنَف الوالدين، موظّفا المقصور تارة والمنقوص تارة أخرى.

وكذلك المقطع الرابع تناول درس (تصريف الفعل الأجوف إلى الضمائر) وفق نموذجين أو تطبيقين.

فالسؤال الأول كان عبارة عن تصريف فعلين (لام و سار) مع جميع الضمائر مثل:

ضمائر	ماضي	مضارع	أمر
أنا	سِرْتُ	أسيرُ	
أنْتِ	سِرْتِ	تَسِيرِينَ	سِرِي
هما	سارا	يَسِيرَانِ	
هُنَّ	سِرْنَ	تَسِرْنَ	

نستنتج أن الفعل المعتل العين تحذف عينه إذا اتصل بتاء المتكلم أو بنون النسوة و تحذف في الأمر مثل في ضمير أنت (أي ضمير المخاطب المفرد)، و أنت لضمير جمع المؤنث.

السؤال الثاني فهو تحويل جملة مقدمة إلى ماضي و مضارع و أمر مع ضمير الجمع المؤنث (أنتن).

وَصَلَتْ إلى مبتغاها، حققت مطمحها بالعمل الجاد، و نالت ما تريد
و صلتُنَ إلى مبتغاكن، وحَقَّقْتُنَ مطمحكن بالعمل الجاد، و نِلْتُنَ ما تُرِدْنَ
تواصلن إلى مبتغاكن، وتُحَقِّقْنَ مَطْمَحَكُنَّ بالعمل الجاد، و تَنِلْنَ ما تُرِدْنَ
وَاصِلْنَ إلى مبتغاكن، وحَقِّقْنَ مطمحكن بالعمل الجاد، و نِلْنَ ما تُرِدْنَ

أوَظّفُ تعلّماتي

1. صرّف الفعلَيْن – **لأمَ** ، **سَارَ** – في الماضي والمضارع والأمر، مع جميع الضّ ر المنا
2. حَوِّلْ الجملة التالية إلى جمع الإناث، في الماضي، ثمّ في المضارع، ثم في الأمر.

(وَصَلْتُ إلى مُبْتَغَاهَا، وحقَّقْتُ مطْمَحَهَا بالعَمَلِ الجادِّ، ونالتْ ما تُرِيدُ).

المقطع السابع: و هو المقطع ما قبل الأخير بحيث اعتمد على نموذج واحد فهو عبارة عن تأليف فقرة حول السلوك الحسن و المثابرة على فعله مع توظيف أفعال مزيدة مختلفة، و كذلك تصريفها مع جميع الضمائر خاصة مع الأمر، مثل: تطوع – تقدّم– عاون– تعاون.

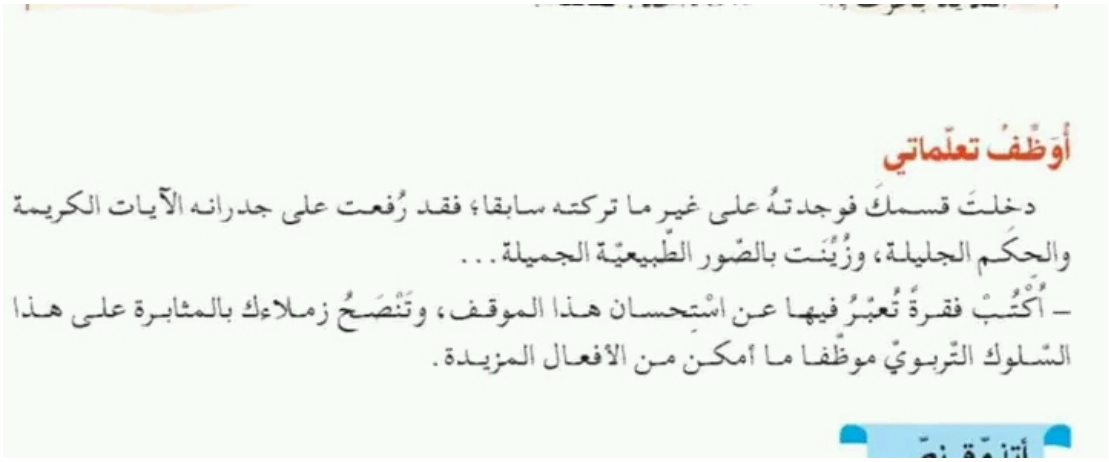

أوَظّفُ تعلّماتي

دخلتَ قسمكَ فوجدتهُ على غير ما تركته سابقا؛ فقد رُفعت على جدرانه الآيات الكريمة والحكم الجليلة، وزُيِّنت بالصّور الطّبيعيّة الجميلة...

– أكْتُبْ فقرةً تُعبّرُ فيها عن اسْتِحسان هذا الموقف، وتَنْصَحُ زملاءك بالمثابرة على هذا السّلوك التّربويّ موظّفا ما أمكن من الأفعال المزيدة.

التعليق:

تبين لنا في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية في إطار الجيل الثاني بعض الإصلاحات مثل تغيير العناوين و عدد المقاطع، و معالجة الدروس المتواجدة فيه، إذ تنوعت الأنشطة و الدروس و ذلك "من خلال سلسلة النشاطات التعليمية و التقويمية المبثوثة فيه... فهي تلامس الحياة المدرسية و الاجتماعية للتلاميذ." [1] ولهذا جاءت المقاطع بأسلوب واضح و مبسط و كانت مترابطة فيما بينها، فالنصوص أتت بشكل متنوع و مشوق للتلاميذ، "بحيث تضمن معارف و توجيهات و قيم." [2]أما عن القواعد اللغوية فقد كانت مترابطة و متسلسلة فيما بينها و متنوعة من قواعد نحوية و قواعد صرفية إلى أن معظمها دُرِسَتْ في السنوات السابقة؛ كدرس الفعل المعتل و أنواعه و درس إسناد المثال إلى الضمائر، و الفعل المجرد...الخ وذلك لكي يعزز للتلميذ درس النحو و الصرف ويزيل فكرة التخوف من تلك القواعد بهدف "تغيير النظرة إلى اللغة و اتساع نطاق الدرس اللغوي." [3] وأهم شيء ليسهل للتلميذ.

رغم أن للكتاب مميزات إلا وأننا سجلنا بعض الملاحظات منها:

جاءت معظم النصوص طويلة نوعا ما بحيث تحتوي على مفاهيم غامضة يصعب من التلميذ فهمها، أما عن الدروس اللغوية كانت كثيرة بحيث وصلت إلى ثلاثة و عشرين (23) درسا التي كانت أغلبها نحوية، فامتزجت بين الحروف و الأسماء و الأفعال لأن التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع التمييز بين هذه الدروس، أما عن الدروس الصرفية فقد كانت ممزوجة بين الأسماء و الأفعال (الاسم المنقوص و المقصور و الممدود- الفعل المزيد

[1]- وزارة التربية الوطنية، لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، ديوان الوطني الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر: 2021م، مقدمة.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- حسني عبد البار عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، دط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية: 1999م، ص 14-15.

وأوزانه وإسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر) إذ أن درس الأفعال في هذا الطور يعد صعبًا على التلاميذ لأن عند تصريفه إلى الضمائر خاصة الفعل المعتل يطرأ له مجموعة من التغيرات أثناء تحويله من زمن إلى آخر ولهذا يواجه التلميذ صعوبات في تلقي هذه الدروس و منها:

- مشكل النسيان الذي يعاني منه معظم التلاميذ
- عدم التركيز.
- عدم ارتباط اللغة الفصحى بالحياة العامة.
- عدم اهتمام التلميذ للقواعد باعتبارها عنده صعبة و كثيرة والتخوف منها.
- المكتسبات السابقة للتلميذ ضعيفة كونه لا يطالع ولا يهتم.
- الاهتمام بعلم النحو أكثر م ن عِلم الصرف لأن هذا الأخير غائب نوعا ما، و الأصل بالصرف لأهميته.
- نظرا للبرنامج المكثف و تعدّد الأوزان لمادة الصرف جعل التلميذ يلجأ إلى الحفظ و النسيان.
- كفاءة و خبرة الأستاذ التي تعد من أهم العناصر لأن معظمهم يعتمد على الطرق التقليدية في تقديم الدروس.

و أخيرا توصّلنا في هذا الفصل إلى أن الكتاب المدرسي يعدّ أهم عنصر في العملية التعليمية و التربوية سواء للمعلم و المتعلم،إذ أنه يكون مسايرًا للمنهاج الدراسي، فيتألف من مجموعة من الأنشطة و المقاطع التي تناسب المستوى االدراسي للتلميذ و يكون متنوعا في الدروس فمثلا في الكتاب اللغة العربية يجب أن تكون الدروس الصرفية و النحوية متساوية فلا يمكن أن تكون إحداها أكثر من الأخرى لكي لا تختلط لتلميذ، و من الأحسن أن تكون الدروس الصرفية لوحدها أي في مقطع واحد و لا تكون كثيرة.

خاتمة

خاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها على النحو التالي:

-تعد القواعد وسيلة للنطق السليم والتعبير الدقيق

-أولى العلماء اهتماما كبيرا بعلم النحو والصرف إلا أنهم اهتموا بعل الصرف أكثر لأنه علم يهتم ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير بحيث يرتكز على الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة فقط ولا يهتم بالحروف.

-لم يكن علم الصرف قائما بذاته أول الأمر، بل كان ضمن علم النحو لأن هذه العلوم لم تنفصل في البداية، وكانت النشأة على يد (أبي الأسود).

-تنوع المسائل الصرفية المذكورة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط نظرا للدور الذي يلعبه في التعليم بحيث يصون اللسان من الخطأ وتنمية رصيد التلميذ.

-يوصي منهاج السنة الثانية متوسط بتناول دروس نحوية وصرفية وذلك لنجاح العملية التعليمية.

-إن الإصلاحات التي جاءت في الكتاب جاءت لرفع من مستوى التلميذ وإدراك المسائل الصرفية.

-يعد النسيان والتركيز السبب الرئيسي في تلقي التلميذ للدروس وعنصر من عناصر الصعوبات التي يواجهها التلميذ.

-إن طريقة عرض المباحث الصرفية في الكتاب مقبولة بحيث استهلوا بقاعدة ثم تليها أنشطة لتختبر ذكاء التلميذ.

بما أن لكل بداية لها نهاية، فإننا قد وصلنا إلى ختام هذا الموضوع، فنتمنى أنّنا قد وفّينا حقه من التحدث عن أساسياته والبحث في عناصره وأسأل الله تعالى أن يكون قد جمال الموضوع وأهميته وأن ينال لكل الرضا من أساتذتي وإعانة للطلاب.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت– لبنان: 1993م، ج1.
- أبو بشر بن قنير، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة: 1402هـ–1982م، ج4.
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 1399هـ– 1979م: ج3.
- أبو الفتح عثمان بن جنيّ، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى–عبد الله أمين، ط1، إدارة إحياء التراث القديم، القاهرة: 1373هـ–1954م،ج1.
- أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، دقائق التصريف، تح: حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق: 1425هـ –2004م.
- أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، مصر– القاهرة، دت.
- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان:1425هـ– 2004م.
- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: عبد الحميد هنداوي، ط4، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان: 1428هـ–2007م.
- أحمد جاسر البلعاوي، المفاتيح الذهبية في النحو و الإعراب و أوزان الصرف، ط1، دار الأسرة للنشر و التوزيع،عمان– الأردن:1427هـ–2006م.
- أحمد فليح، حسن محمد الربابعة، محمود مهيدان، محمد حسن العمري، مبادئ في علم الصرف، ط1، المركز القومي للنشر،الأردن: 1420هـ–2000م.

- أحمد محمد صقر، محمد صلاح فجر، محمد عبد الحميد غراب، الأضواء، د ط، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، دت.
- أحمد محمد فارس، أضواء في قواعد اللغة العربية، د ط، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت– لبنان: 1990م.
- أسماء أبو بكر محمد، معجم الأفعال الجامدة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان:1413هـ–1993م.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمراني، دط، دائرة شؤون الثقافة والنشر، العراق: 1404هـ–1984م.
- أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، مرا: عبده الراجحي، رشدي طعيمة، محمد علي سحلول، إبراهيم إبراهيم بركات، ط2،دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان:2008م–1429هـ.
- إبراهيم ڤلاتي، قصة الإعراب، (كتاب في النحو و الصرف لجميع مراحل التعليمية)، دط، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع ،عين مليلة–الجزائر: 2009م.
- إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر (تصور مقترح)، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى:2009م.
- جزيف إلياس، جرجس ناصف، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، د ط، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، دت.
- حاتم صالح الضامن، الصرف، ط1، كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، دبي: 1422هـ–2001م.
- حبيب يوسف مغنية، الوافي في النحو و الصرف، ط1، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، بيروت، لبنان:2001م.

- حسني عبد البار عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، دط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية: 1999م.
- حسين حسن سليمان قطناني و مصطفى خليلا الكسواني، في علم الصرف، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان- الأردن: 1432هـ-2011م.
- حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولى، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر:1999م.
- حمدى الشيخ، الوافي في تيسير النحو و الصرف، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية :2004م.
- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، منشوراه مكتبة النهضة، بغداد: 1385هـ-1965م.
- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مرا: اميل بديع يعقوب، دط، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1418هـ-1997م.
- راجي الأسمر، علم الصرف، اشرا: إميل يعقوب، د ط، دار الجيل، بيروت، د ت.
- زين كامل الخويسكي، قواعد النحو و الصرف، دط، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية: 2002م.
- سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، د ط، دار الفكر، بيروت، لبنان: 1424هـ-2003م.
- صالح بلعيد، الصرف و النحو (لدراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى جامعية)، ط3، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر:2003م.
- عاصم بيطار، النحو والصرف، د ط، مطبعة الجاحظ، دمشق:1402هـ-1982م.
- عباس حسن، النحو الوافي،ط4، دار المعارف، مصر: دت، ج3.
- عبد الجواد حسين البابا، زين كامل الخويسكي، الصرف العربي صياغة جديدة، د ط، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية: 1408هـ-1988م.

- عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، ط1، دار الطاهرية للنشر و التوزيع، الكويت: 1438هـ – 2017م.
- عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن:1998م–1418هـ.
- عبد الستار عبد اللطيف احمد سعيد، أساسيات علم الصرف، ط2، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية: 1999م،ج1.
- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو و الصرف، ط2، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت:1974م.
- عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة و دراسة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط2،مكتبة الفلاح،الكويت، 1403هـ–1983م.
- عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق و التعريب، ط2، لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة:1366هـ–1947م.
- عبد القاهر الجرجاني، في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت –سوريا: 1407هـ – 1978م.
- عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ط1، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت:1424هـ–2003م.
- عبد الله بن عبد الله بن مالك ، ألفية ابن مالك، تح: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، د ط، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، الرياض.
- عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة و التجديد، ط1، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت– لبنان: 2008م.
- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، د ط، دار القلم، بيروت ، لبنان: دت.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية:1998م.

- علي الحارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دط، الدار المصرية السعودية للطباعة و النشر و التوزيع، سعودية: 1403هـ-1983م.
- عمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة:1412هـ-1992م، ج3.
- فارس محمد عيسى، علم الصرف منهج في التعليم الذاتي، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان- الأردن:1421هـ-2000م.
- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ط2،مكتبة المعارف،بيروت، لبنان: 1408هـ- 1988م.
- كامل محمود نجم الدليحي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان:1425هـ-2004م.
- كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، دلالتها)، مرا: محمد محمود، ط1، المؤسسة الجامعية الدراسات ،بيروت، لبنان:2013.
- مجدى إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث و دراسات في علم اللغة (الصرف. المعجم الدلالة)، د ط، مكتبة النهضة المصرية،- القاهرة، دت.
- محمد أسعر النادري، نحو اللغة العربية، ط2، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع صيدا، بيروت: 1418هـ-1997م.
- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ط5، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان:1420هـ-1999م.
- محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، ط1، دار الحديث، القاهرة: 132هـ-1955م، ج1.
- محمد عبد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: 2000م-1420هـ.

- محمد فاضل السامراني، الصرف العربي، ط1، دار ابن كثير للطباعة و النشر والتوزيع، دمشق- سوريا: 1434هـ- 2013م.
- محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، د ط، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، بيروت:1416هـ - 1990.
- محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، د ط، دار المعرفة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة- مصر:1981هـ.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة، ط30، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، صيدا-بيروت: 1414هـ- 1994م.
- نادين زكريا، الميسر في القواعد والإعراب، ط1، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة:1423هـ-2002م.
- هادي نهر، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، دط، دار الأمل للنشر و التوزيع، الأردن: 1998م.
- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر: 2021م.
- يوسف الحمادي و محمد الشنوى و محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو و الصرف (لتلاميذ لمرحلة الثانية و ما مستواها)، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة: 1994-1990م.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

كلمة الشكر

الإهداء

مقدمة.....أ-ب-ت

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

تمهيد..... 02

I. تعريف و نشأة علم الصرف..... 02

1- تعريف علم الصرف..... 02

أ- لغة..... 02

ب- اصطلاحا..... 05

2- نشأة علم الصرف..... 06

3- واضع علم الصرف..... 08

4- علاقة علم النحو بعلم الصرف..... 09

5- موضوعات علم الصرف..... 10

II. الميزان الصرفي..... 11

1- مفهومه..... 11

2- مفهوم الاسم وأنواعه..... 16

3- مفهوم الفعل وأنواعه..... 37

خلاصة الفصل..... 53

الفصل الثاني: التحليل الصرفي لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.

تمهيد..... 55
I. وصف الكتاب المدرسي..... 55
1- من حيث الشكل..... 55
2- من حيث المضمون..... 58
II. دراسة المباحث الصرفية في الكتاب..... 60
III. طريقة عرض المباحث الصرفية في الكتاب..... 66
خاتمة..... 72
قائمة المصادر و المراجع..... 78
فهرس المحتويات..... 85
الملاحق..... 88
ملخص..... 99

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط

© eddirasa.com

أوراس للنشر

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف

كمال هيشور
مفتّش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

ميلود غرمول
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

أحمد بوضياف
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

رضوان بوريجي
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتّعليم العالي

عزوز زرقان
أستاذ بالتّعليم العالي

نور الدين قلاتي
مفتّش التعليم المتوسط للّغة العربيّة

الطّاهر لعمش
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم المتوسط

المراجعة العلمية
أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتّعليم العالي

المراجعة اللّغوية
عبد الرحمان عزوق
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها (سابقا)

تنسيق و إشراف
ميلود غرمول
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَد الإدماج	المشروع
1 الحياة العائليّة صفحة 9	عائلة «عَيْني» صفحة 11	سهرة عائليّة صفحة 12	المقصور والمنقوص صفحة 13	عناصر التّواصل صفحة 15 + تقنيّة تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجيّة تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جدّتي (منطوق) حِوارٌ في أُسْرَةٍ (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رِعايَةُ الجَدَّةِ صفحة 16	هديّةٌ لأُمّي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وَجْبَةٌ بِلا خُبزٍ صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
2 حُبُّ الوَطَنِ صفحة 29	المُطاردة صفحة 31	أرضُ الوطَن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط النّصّيّة صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	مسرحيّة البشير (منطوق) الوطن والوطنيّة (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلَم الوطنيّ الجزائريّ صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحيّة العلَم الوطنيّ صفحة 37	حروف القسَم صفحة 38			
	درسٌ في الوطنيّة صفحة 41	الوطَنُ الحَبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضّمائر صفحة 43			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَد الإدماج	المشروع
3 عُظَماءُ الإنسانيّة صفحة 49	لالّا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة ! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النّصّ الحواريّ صفحة 60 + التّواصل في وضعيّة الحوار صفحة 65	المُرَبّي الرّحيم (منطوق) سَليمُ الفِطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من معطوبي الثورة التحريريّة صفحة 68
	الأسيرُ المَهيبُ صفحة 56	إنسانيّة الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صُنعُ السّلام صفحة 61	غاندي : الرّجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَد الإدماج	المشروع
4 الأخلاقُ والمُجتمَعُ صفحة 69	المُروءة صفحة 71	وَصيّة أَبٍ صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خُلُق الحلم (منطوق) التّربية بالقُدوة الحسَنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطويّة توجيهيّة للسّلوك القويم في المتوسّطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربيّة صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضّمائر صفحة 78			
	أسَفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاقُ صَديقٍ صفحة 82	حروف النّفي صفحة 83			

أستثمر

المقصور والمنقوص

ألاحظ

1. إنّ وُجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ **الحَلْوَى** كَانَ ضَرُورِيًّا على مَدَارِ السَّنَةِ.
2. مَا أَلَذَّ الْعَيْشَ **الصَّافِي** بَيْنَ زَوْجٍ وَ بَنِينْ
وَ أَبٍ **رَاضٍ**، وَ أُمٍّ فِي سَلَامٍ آمِنِينْ

أُنَاقِشُ

لاحظ الكلمات الملونة في المثالين (1) و (2)؛ ما نوعها؟ وما آخر حرف فيها؟

لعلّك تبيّنت أن كلمة (**الحَلْوَى**) تنتهي بألِفٍ لازمةٍ مفتوحٍ ماقبلها، وكلمة (**الصَّافِي**) تنتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها. فكيف نسمّي كلاً منهما؟

أعرب كلمة «الحلوى» في الجمل الآتية: تتوفّر **الحلوى** على مدار السّنة - توفّر أمّي **الحلوى** من أجل الضّيوف - زيّنت أمّي طبق الكعك **بالحلوى**. قارن بين كلمتي (**الصّافي - رَاضٍ**). اذكر ما بينهما من فروق. ماذا تستنتج؟

01

أقرأ نَصّي

الحياة العائلية

أستنتج

1. الاسم **المقصور** هو الاسم المعرَبُ الذي آخره ألِفٌ لازِمةٌ. مثل: **الهُدَى - المُصطفَى**. تُقَدَّرُ على آخر **المقصور** حركاتُ الإعراب الثّلاث.
2. الاسم **المنقوص** هو الاسم المُعرَبُ الذي آخره ياءٌ لازمةٌ، مكسورٌ ما قبلها، مثل: **الرّاعي - المُنادي**. تثبُت ياء الاسم **المنقوص** إذا كان مُعَرَّفًا بـ "ألْ"، أو بالإضافة، مثل: **الصّافي**. وتُحذَفُ ياءُ الاسم **المنقوص** إذا كان نكرةً، مثل: **رَاضٍ**.

أوظّفُ تعلّماتي

1. حدّد المنقوص و المقصور فيما ياتي:

العَصا، مصطفى، مُحام، ليلى ، القاضي، ساعي البريد، رجا، رضى، مصلًّ، مَعنى، المعتدي.

2. تحلّقتُم حول والدكم في جلسات عائليّة تراجعون الدّروس وتستعدّون للامتحانات، وقد تولّت الأُمّ إعداد ما يساعدكم على السّهر و المثابرة بما لذّ وطاب من الماكولات.

- أكتُب فقرة تَصِفُ فيها جوّ السّعادة في كنَف الوالدين، موظّفا المقصور تارة والمنقوص تارة أخرى.

أتذوّق نصّي

أعد قراءة نصّ (سهرة عائلية)، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

ألاحظ

اقرأ الأمثلة الآتية، وتذكّر سياقها في النّصّ.

1. وَجَدْتُ البيتَ جنّةَ فردوس، بَاتَ كُلّ مَنْ فيه سَعِيدًا
2. كُلُّ مَنْ يَهْوَى نَجَاحًا وَ صَلَاحًا فِي الدُّنَا
   يَجْعَلِ الْبَيْتَ جِمَـــاه وَ يَـرَاهُ مَوْطِنَـــا
3. وَعَى فَضْلَ البَيْتِ فاتّخَذَهُ وَطَنًا صَغيرا.

أناقش

– عرفت سابقا أنّ الفعل الصّحيح هو كلّ فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة ، وهي: **الألف – الواو – الياء**.

– إذا تأمّلنا الأفعال المعتلّة في الأمثلة، نلاحظ أنّ الحرف الأول من فعل **وجد** حرف علّة، وأنّ الحرف الثاني من فعل **بَاتَ** حرف علّة، وكذلك الحرف الأخير من فعل **رأى** فهو حرف علّة أيضا، كما نلاحظ اجتماع حرفَيْ علّة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح مثل: **هوى**، ونلاحظ حرفَيْ علة فرّق بينهما حرف صحيح مثل: **وَعَى**.

01 أقرأ نصّي

الحياة العائلية

أستنتج

الفعل المعتل: هو كل فعل أحد حروفه الأصليّة حرف علّة. مثل: **وَجَدَ، بَاتَ، رَأَى**.

ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع:

1. **المثال**: وهو ما كانت فاؤه "الحرف الأول" حرف علّة. مثل: **وَسِعَ ، يَبِسَ**.
2. **الأجوف**: وهو ما كانت عينه "الحرف الثاني" حرف علّة. مثل: **قَالَ ، بَاعَ**.
3. **الناقص**: وهو ما كانت لامه "الحرف الأخير" حرف علّة. مثل: **رَمَى ، سَعَى ، دَعَا**.
4. **اللفيف**: وهو ما كان فيه حرفا علّة، وينقسم إلى نوعين:

أ ـ **لفيف مقرون**: وهو ما اجتمع فيه حرفا علّة دون أن يفرّق بينهما حرف آخر صحيح مثل: **شَوَى، رَوَى، لَوَى**.

ب ـ **لفيف مفروق**: وهو ما كان فيه حرفا علّة بينهما حرف صحيح مثل: **وَقَى ، وَعَى**.

أوظّفُ تعلّماتي

1. هات جُملاً فعلية أفعالها معتلّة متنوّعة.
2. اعرب ما يلي إعرابا مفصّلا: لاَ يَخْشَى الشَّعْبُ المُتَضَامِنُ دَسَائِسَ الاسْتِعْمَارِ.

أتذوّق نصّي

أعِدْ قراءة نصّ (في سبيل العائلات)، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

1. حدّد الفكرة العامّة للنّصّ.
2. ما الصّورة البيانيّة في قول الشّاعر: **جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ بَيْـــتٌ كُـلُّ مَـنْ فِيـهِ سَعِيـد.**
3. ما نوع العاطفة التي نلمحها في النّصّ.
4. استخرج من النّصّ قيما اجتماعيّة، اذكرها وبيّن أثرها.
5. تكرّرت عبارة (في سبيل العائلات) بين مقاطع القصيدة. بيّن أثرها؟
6. كيف تُسمّى في الشّعر؟

أوظّفُ تعلّماتي

أستثمر

الفعل المُجَرَّد

ألاحظ

قَدْ عَبَقَتْ أَنْفَاسُهُ.

فَجْرٌ أَطَلَّ عَلَى الدُّنْيَا يُهَدْهِدُهَا.

أناقش

- لاحظ المثال الأول: ما نوع الكلمة (**عبقت**)؟
- بعد حذف تاء التانيث؟ ماذا يبقى؟
- هل يمكن الآن حذف احد حروفه؟ لماذا؟
- كيف نسمّي الفعل الذي تكون حروفه أصلية، ولا يمكن حذف احدها؟
- كم عدد حروف الفعل (**عبق**)؟ ما نوعه إذن؟ وما وزنه؟
- لاحظ المثال الثّاني: مانوع الفعل (**يهدهد**)؟ هات الماضي منه؟
- كم عدد حروف الفعل (**هدهد**)؟ هل يمكن حذف احد حروفه من غير إفساد معناه؟ لماذا؟

أستنتج

الفعل المجرَّد: ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية، وهو بحسب الأصل إمّا ثلاثيّ أو رباعيّ.

فالثّلاثيّ: ما تكون أحرفه الأصلية ثلاثة، مثل: (عَلِمَ ، كَتَبَ ، كَثُرَ).

والرّباعيّ: ما تكون حروفه الأصلية أربعة، مثل: (بَعْثَرَ ، زَلْزَلَ ، وَسْوَسَ، بَسْمَلَ).

أُوَظِّفُ تعلّماتي

1. هات أمثلة عن الفعل المجرد بحيث تستوفي أوزانه الثّلاث (**فَعَلَ – فَعُلَ – فَعِلَ**).
(استَعِنْ بالقاموس في حالة الشّكّ في وزن الفعل).
- اجْعَل الأفعال الآتية مجردة : **استقبل – تنجلي – تردّد**.

2. حَرِّرْ فقرة قصيرة تتساءل فيها بينك وبين نفسك عن سرعة انقضاء يوم العيد، موظّفا بعض الأفعال المجردة الثّلاثية منها والرباعية.

أستثمر

اسما الزمان و المكان

ألاحظ: **اقرأ الأمثلة الآتية، وتذكّر سياقها في نصّ (أرض الوطن)**

- ورَجَعَ بيَ الخَاطِرُ إلى المطَار **مَهبِط** الطَّائرَة.
- سَتَظَلُّ فِي **مَدَارِهَا** حتّى يَحِينَ الحَيْنُ.
- في الصَّبَاح البَاكِر **مَسعَى** المسَافِر إلى **مَوْطِنه**.
- يَجِدُ المسافرُ نفسَهُ ضئِيلاً أمَامَ عَظَمَة **المنْظَر** الطّبِيعيّ الذِي يَرَاهُ.

أناقش

لاحظ الكلمات الملوّنة في الأمثلة، مانوعها؟ هل هي جامدة أم مشتقة؟

لعلّك لاحظت أنها أسماء مشتقّة للدّلالة على مكان وزمان وقوع الفعل.

أستنتج

اسما الزمان والمكان: اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل ومكانه.

- يُصاغان من الفعل الماضي الثّلاثي على وزن (**مَفْعَل**) بفتح الميم و العين، وسكون مابينهما، إذا كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو معتلّ الآخر.

مثل: **مَكرَم – مَعلَم – مَسعَى – مَرمَى.**

- يُصاغان من الفعل الماضي الثّلاثي على وزن (**مَفْعِل**) بكسر العين، إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلّ الأوّل. مثل: **مَضْرِب – مَوْطِن.**
- ويُصاغان من غير الثّلاثي على وزن اسم مفعوله. مثل: **مُكْرَم، ومُستَخْرَج، ومُستَعَان.**

02 أقرأ نَصّي

حبّ الوطن

أوَظّفُ تعلّماتي

1. عين اسم الزّمان واسم المكان ممّا يأتي:

- مطلع الشّمس السّاعة السّادسة.
- مولد النّبيّ ﷺ شهر ربيع الأوّل.
- غار حِراء مهبط الوحي.

أستثمر

إسناد الفعل الأجوف إلى الضّمائر

ألاحظ

1. وكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْواناً لذي أمَلٍ ... يَرْجُو نَدَاكَ فَإنَّ الحُرَّ مِعْوَانُ
2. مَنْ جادَ بالمالِ جادَ النّاسُ قاطبةً ... إليهِ، والمالُ للإنسانِ فَتّانُ
3. مَنْ سَالَمَ النّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ ... وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ العَيْنِ جَذْلَانُ

أناقش

– استخرِجْ من الأمثلة الأفعال المعتلّة، وحَدِّدْ الأجوف منها.
– صَرِّفْ الفعل الماضي (**عاشَ**) مع الضّمائر: أنا - نحن - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ - هو - هي - هما - هم - هُنّ.
– استنتجْ حالات حذف وسط الفعل الماضي الأجوف.
– صَرِّفْ الفعل المضارع (**يَجُودُ**) مع الضّمائر: أنا - نحن - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ - هو - هي - هما - هم - هُنّ.
– استنتجْ حالات حذف وسط الفعل المضارع الأجوف.
– صَرِّفْ فعل الأمر (**كُنْ**) مع الضّمائر: أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ.
– استنتجْ حالات حذف وسط فعل الأمر الأجوف.

04 أقرأ نصّي

أستنتج

الفعل الأجوفُ هو الفعل مُعتَلُّ الوسَط، مثل: **قالَ - يقُولُ، وبَاعَ - يَبِيعُ**.
عند إسناد الفعل الأجوف إلى الضّمائر، يُحذَفُ حرف العلّة في الحالات الآتية:
1 - **في الماضي**: يُحذَف حرفُ العِلّة إذا اتّصَل الفعل بتاء الفاعل مثل: **قُلتُ، بِعتَ، رُمتِ**، أو بـ (**نَا**) الفاعلين مثل: **قِسْنَا**، أو بنون النّسوة مثل: **قُلْنَ، بِعْنَ**.
2 - **في المضارع**: يُحذَف حرف العلّة إذا أُسنِدَ الفعل إلى نون النّسوة، مثل: **يَقُلْنَ، ويَبِعْنَ**. ويَثبُتُ فيما عدا ذلك.
3 - **في الأمر**: يُحذَفُ حرف العلّة إذا أُسنِدَ الفعل إلى ضمير المخاطَب المفرد المُذَكّر مثل: **قُلْ وبِعْ**، أو إلى نون النّسوة مثل: (**وقُلْنَ قولا معروفًا**).

أوظّف تعلّماتي

1. صرّف الفعلَيْن – **لامَ** ، **سَارَ** – في الماضي والمضارع والأمر، مع جميع الضّمائر المناسبة؟
2. حَوِّلْ الجملة التالية إلى جمع الإناث، في الماضي، ثمّ في المضارع، ثم في الأمر.

أستثمر

أفعَل التّفضيل

ألاحظ

أعدْ قراءة نصّك (نظام الغذاء) ، ثمّ تابع :

– فَانْقَلَبَ على الْإِنْسَانِ مِن الْانْتِفَاعِ بِهِ إلى **أَصْعَبِ** الشّرّ.

– أنْ تقلّلَ من الأكل، هذا سلوكٌ حسنٌ، و**أحسنُ** منه أنْ تأكلَ بانتظام.

– البطنُ الكبيرُ – فارغًا– ثقيلٌ على الجسم، والبطنُ الممتلئ **أثقلُ**.

– تَناوُلُ الغذاءِ مطلوبٌ، و**أليَقُ** بالإنسان المحافظةُ على الصّحّةِ.

أناقشُ

– بيّن الكاتب أنّ الإكثار من الأكل شرّ. ماذا قال؟

– لكنّ، ما هو الأصعب شرّا؟

– لعلّك تبيّنت أنّ كلمة (**أصعب**) تدلّ على أنّ شيئين قد اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، ولذا تسمّى هذه الصّفة التي تأتي على وزن (**أفْعَلَ**) اسم تفضيل.

من الواضح أن اسم التّفضيل اسم مكوّن من أربعة أحرف ، ويبدأ بـ (أ – – –) ، على وزن (**أفْعَل**)، وناتي به من الفعل الماضي الثّلاثيّ، مثل: صعُب / حسُن / ثقُل / لاق.

– كيف نأتي باسم التّفضيل من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : **اتّقد – أخلص؟**

نأتي باسم تفضيل مناسب، مثل: (**أشدّ – أكثرُ – أعظمُ**)، ثمّ نأتي بالمصدر منصوباً من الفعل بعد اسم التفضيل الأوّل مباشرة، فنقول :

– وطنيّةَ الشّباب **أكثرُ اتّقادًا** عند الشّدائد.

– المؤمن الحقيقيّ **أشدُّ إخلاصًا** لدينه.

الصحة والرياضة

08 أقرأ نصّي

أستنتج

اسمُ التّفضيل : اسم مصوغٌ على وزن (**أفعَل**) للدّلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفةٍ وزاد أحدهما على الآخر فيها.

يصاغ اسم التّفضيل من الأفعال الثّلاثيّة، المتصرّفة، التّامّة، المثبتة، المبنيّة للمعلوم القابلة للتّفاوت، ليس الوصف منها على وزن (**أفعل**) الذي مؤنثه (**فعلاء**).

يُتوصّلُ إلى التّفضيل ممّا لم يستوف الشّروطَ بذكرِ مصدرهِ منصوباً على التّمييز بعد اسم تفضيل مساعد مطابق للشّروط.

أوظّفُ تعلماتي

1. هات اسمَ تفضيل من الأفعال الآتية في جملة من إنشائك : **اقْتَرَبَ – احْمَرَّ – تَقَدَّمَ – جَادَ**.
2. فاجأك مشهد زميلك يتناول لمجته، ويداه ملطّختان بالحبر. نبّهْهُ في فقرة تكتبها في خمسة أسطر، إلى ضرورة تنظيف يديه قبل الأكل، موظّفا ما أمكن من أسماء التّفضيل.

أستثمر

إسناد الفعل المثال إلى الضمائر

ألاحظ

1. ولي وَطَنٌ حبيبٌ لي خصيبٌ وَقَفْتُ على محاسِنِه هـــوايَا
2. يَنِعَ عُودُ شَبَابِ الْجَزَائِرِ، فَقَامَ يَبْنِي الْوَطَنَ.

أناقِشُ

– اِقرإِ المثالين، واملإِ الجدول الآتي:

العبارة	الفعل	وزنه	استنتاج
وقفت على محاسنه			
ينع عود الشّباب			

– حدّد الحروف الأصليّة لكلّ فعل منهما واستنتج نوعه.

– حوّل الفعلين مرّة إلى المضارع ومرّة إلى الأمر وفق الجدول الآتي:

الفعل الماضي	المضارع	الأمر
وَقَفَ		
يَنِعَ		

– ماذا تستنتج؟

02 أقرأ نَصّي

أستنتج

- تُحْذَف فاء المثال المجرّد في المضارع والأمر، إذا كان واويّا مكسور العين في المضارع. مثال: وَعَدَ – يَعِدُ – عِدْ – وَجَدَ – يَجِدُ – جِدْ.
ولا تُحذف فاؤه إذا كان يائيّا، مثل: يَبِسَ – يَيْبَسُ – اِيْبَسْ.

الملخص

تناولت الدراسة موضوع: (المباحث الصّرفية في الكتب التّعليمية كتاب اللّغة العربية للسّنة الثّانية متوسط)، و ذلك وفق المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لتحليل و دراسة المسائل المتواجدة في الكتاب المقدم من النّاحية الصّرفية كونه يعد أهم عنصر في البرنامج الدّراسي، و تسليط لضوء على مدى تقبلهم لهذه الدروس، و تضم هذه الدّراسة في طياتها: مقدمة التي تعتبر كتمهيد عام للموضوع و كذلك فصلين: الفصل الأول الذي هو عبارة عن فصل نظري بحيث يدور حول علم الصّرف و أهم موضوعاته، أما الفصل الثّاني: فكانت بمثابة فصل تطبيقي و هو دراسة و تحليل للكتاب.

الكلمات المفتاحية:

علم الصّرف– الكتاب– موضوعات علم الصّرف– التّلميذ.

Résumé :

L’étude a traité le sujet : (détectives morphologique dans les livres pédagogique le livre de langue arabe pour la deuxième année), intermédiaire selon l’analyse et l’étude des problèmes du livre présenté du point de vue morphologique, car c’est le plus important élément dans le programme d’études et de faire la lumière sur la mesure dans laquelle ils acceptent ces leçons. Cette étude comprend une introduction qui est considérée comme une introduction générale au sujet, ainsi que deux chapitre qui est un chapitre qui tourne autour de la morphologie et de ses sujets les plus importants. Le deuxième chapitre était un chapitre appliqué qui est l’étude et l’analyse du livre.